



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير

تخصص التدقيق ومراقبة التسيير

-موضوع البحث:-

مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

« opgi » - مستغانم -

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالبة :

حدوش فتيحة

أ. د. لعلمي فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة محاضرة ب	زعفران منصورية	رئيسا
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة التعليم العالي	لعلمي فاطمة	مشرفا
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	أستاذة محاضرة أ	برواين شهرزاد	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفي الصبر مشقة

يعقبها فرح جميل

فالحمد لله دائماً وأبداً

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، إلى معنى الحب والحنان وإلى من كان دعاؤها سر نجاحيإليك أمي حبا ووفاء .حفظها الله وبارك في عمرها .

وإلى من يسير لي طريق العلم وعلمي حب العمل وإلى من أرجو رضاهإليك أبي إجلالا وتقديرا .حفظه الله وبارك في عمره .

إلـمـنـقـالـفـيـهـمـاـالـرحـمـان : "وأخـفـضـ لـهـمـا جـناـحـ الـذـل من الـرحـمـة وقل ربـي ارحـمـهـمـا كـمـا ربـيـانـي صـغـيـرا " .

إلى إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبئ الحياة .كما أهدي هذا العمل إلى أصدقائي حسنية ، حفصة ، مليكة والأقارب .

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب وبعيد ، وإلى جميع الطلبة الماجستير تدقيق ومراقبة التسيير دفعة 2022 بجامعة مستغانم .

كما أهديه إلى كل من ساهم بإمدادي ولو بكلمة طيبة .

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال قدره وعظيم سلطانه والشكر لله أولا أنه وفقني لإتمام هذه المذكرة، والصلاة والسلام على نبينا الكريم وعلى آله وأصحابه وإتباعه وسلم وبعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا أتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفني إشرافه على المذكرة بحثي الأستاذة: "العلمي فاطمة" على توجيهات والنصائح، والإرشادات القيمة التي أفادتني بها طوال مدة إنجاز هذا العمل "اللهم إجعلها في ميزان حسناتها يارب". كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة التي سيكون لها دور في تقويم هذا العمل .

كما لانسى التقدم بخالص الشكر والعرفان لجميع مسؤولي وموظفي المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم، وخاصة مسؤولي مصلحة المالية والمحاسبة والموارد البشرية لما كان لهم من مساعدة في إنجاز عملي .

الشكر والتقدير لكل هؤلاء ولكل من مدى يد العون لي، وشكرا كثيرا إلى صديقي بكاي محمد عبد الغاني الذي قام بمساعدتي وتشجيعي في إتمام هذا العمل .

والحمد لله تعالى الذي وفقني في إتمام دراستي وأعانني على إتمام عملي وعلمني ما لم أكن أعلم، وكان فضله علي عظيما. "وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما"سورة النساء الآية 113.

ولانزكي على الله عملا راجين منه أن يجعله من صالح الأعمك وأن ينفع به كل من يلتمس طريق العلم به .



الفهرس

الصفحة	البيان
-	الفهرس
-	البسمة
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
-	قائمة الملاحق
-	الملخص
أ-ت	المقدمة
-	الفصل الأول : الإطار العام للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي
-	تمهيد
41-22	المبحث الأول : مدخل للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء
28-22	المطلب الأول: التطور التاريخي والمفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي
23-22	الفرع الأول: نشأة التدقيق وتعريفه
25-24	الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي والصعوبات التي يواجهها
26 -27	الفرع الثالث: أهداف ومهام التدقيق الداخلي ومخاطر عدم تحقيق الأهداف
27	الفرع الرابع: المبادئ الواجب توفرها في المدقق الداخلي وخدمات التدقيق الداخلي
28-27	الفرع الخامس: علاقة التدقيق الداخلي بالتدقيق الخارجي وأهم فروقاته
33-28	المطلب الثاني: أساسيات الأداء المالي
30-28	الفرع الأول: مفاهيم الأداء المالي
31-30	الفرع الثاني: أنواع الأداء المالي ومجالاته
32	الفرع الثالث: خصائص الأداء المالي
32	الفرع الرابع: أهمية الأداء المالي
33-32	الفرع الخامس: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه
37-33	المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
35-33	الفرع الأول: إعداد التقارير ومعايير التدقيق الداخلي
39-38	الفرع الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين إدارة المخاطر
40	الفرع الثالث: دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية
41	الفرع الرابع: وظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التحكم المؤسسة

-42-45	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
42	المطلب الأول : عرض الدراسات باللغة العربية والأجنبية
42 -44	الفرع الأول : عرض الدراسات باللغة العربية
44 -45	الفرع الثاني : عرض الدراسات باللغة الأجنبية
45	المطلب الثاني :التعليق على الدراسات السابقة
46	خلاصة الفصل .
-	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي في المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم
-	تمهيد
53 - 50-	المبحث الأول : نبذة تاريخية حول ديوان الترقية والتسيير العقاري
50	المطلب الأول: نشأة وتعريف ديوان الترقية والتسيير العقاري –مستغانم -
50	الفرع الأول :نشأة ديوان الترقية والتسيير العقاري
50	الفرع الثاني : تعريف ديوان الترقية والتسيير العقاري
50 -51	المطلب الثاني :مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري
52 -51	المطلب الثالث :أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري وهيكلها التنظيمي
51	الفرع الأول : أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري
52 -53	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري
73-54	المبحث الثاني : تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة « opgi »
54	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة
55 -63	الفرع الأول : عرض الميزانية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري
63 -69	المطلب الثاني : قياس الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري« opgi -مستغانم -
64 --69	الفرع الأول : تحليل الوضعية المؤسسة محل الدراسة
69 -71	المطلب الثالث :تحليل علاقة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري
69 - 70	الفرع الأول : خطوات تطبيق التدقيق الداخلي لديوان الترقية والتسيير العقاري
71	الفرع الثاني :مهام التدقيق الداخلي لديوان الترقية والتسيير العقاري
71 -72	الفرع الثالث : أثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري
73	خلاصة الفصل
74 -77	الخاتمة العامة
78 -82	قائمة المصادر والمراجع
83 -84	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
27	أهم الفروقات التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي	01
37	الميزانية المختصرة	02
41	التغيرات الجديدة في الأداء	03
55-54	ميزانية السنة المالية "أصول" لديوان الترقية والتسيير العقاري	04
56	ميزانية السنة المالية "خصوم"	05
58-57	يبين التغيرات حساب النتائج لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترات 2020-2019-2018	06
59	الميزانية الوظيفية المختصرة "أصول"	07
60	الميزانية الوظيفية المختصرة "خصوم"	08
62	الميزانية المالية بالكتل لسنة 2018	09
63	الميزانية المالية بالكتل لسنة 2019	10
63	الميزانية المالية بالكتل لسنة 2020	11
64	نسب الهيكله لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال السنوات 2020-2019-2018	12
65	نسب السيولة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2020-2019-2018	13
65	نسب المردودية لديوان الترقية والتسيير العقاري 2020-2019-2018	14
66	نسبة النشاط لديوان الترقية والتسيير العقاري 2020-2019-2018	15
68-67	رأس مال العامل لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لسنوات 2020-2019-2018	16
68	إحتياج رأس مال العامل لديوان الترقية والتسيير العقاري لسنوات 2020-2019-2018	17
69	يوضح خزينة الخصوم لديوان الترقية والتسيير العقاري لسنوات 2020-2019-2018	18

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
26	أنواع التدقيق الداخلي	01
28	الوضع التنظيمي لإستغلال التدقيق الداخلي	02
30	مفهوم الأداء	03
39	الأدوار المختلفة للتدقيق الداخلي في إدارة المخاطر	04
52	الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري	05
70	يمثل خطوات التي تمر بها المؤسسة لديوان الترقية والتسيير العقاري	06

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	S
57-58	جدول حساب النتائج للسنوات 2020-2019-2018	01
69-55	الميزانية المالية "أصول" للسنوات 2020-2019-2018	02
69-56	الميزانية المالية "خصوم" للسنوات 2020-2019-2018	03

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تمت الإحاطة بمفاهيم حول متغيرات الدراسة في الجانب النظري، وذلك من خلال التعرف على جوانب التدقيق الداخلي والأداء المالي. وقد حيث تمت الدراسة التطبيقية بديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية مستغانم. وقد إعتد الجانب التطبيقي على دراسة مختلف الوثائق والميزانيات للمؤسسة للسنوات 2018-2019-2020. من أجل تقييم الأداء المالي لها وذلك بحساب مختلف المؤشرات والنسب المالية .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن التدقيق الداخلي وظيفة تساعد المؤسسة على تطبيق سياساتها وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال توفير المعلومات الكاملة والدقيقة اللازمة لتسهيل عملية إتخاذ القرار، مما يساهم بدوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة .

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، الأداء المالي، الرقابة الداخلية، المؤشرات المالية، النسب المالية .

Abstract :

The current study aims to identify how internal audit contributes to improving the financial performance of the economic institution , and for that , concepts about the study's variables were briefed on the theoretical side , by identifying the aspects of internal audit and financial performance . The applied study was carried out at the office of promotion and Real estate Management in the wilaya of Mostaganem .

The practical side relied on studying the various documents and budgets of the institution for the years 2018-2019-2020 in order to assess its financial performance , by calculating the various indicators and financial ratios .

The study concluded several results , the most important of which are :Internal audit is a function that helps the institution to implement its policies and achieve its goals efficiently and effectively by providing complet and accurate information necessary to facilitate the decision-making process ,which in turn contributes to improving the financial performance of the institution .

Keywords : Internal audit , financial performance ,Internal control ,financial indicators ,financial ratios .

المقدمة العامة

أولاً : تمهيد :

تعتبر المؤسسة النشاط الإقتصادي التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التي نشأت من أجلها ، نتيجة للتطورات والتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال ، أصبحت هذه الأخيرة تشكل خطر على بقاءها في إستمرار والتي تعتمد على تحقيق الأداء المالي الجيد حيث أدت إلى إنبهار في ضعف الرقابة وعدم قدرتها على إستمرارها نتيجة للخطر والتهديدات التي تواجهها ومن هنا لقد برزت حاجة المؤسسة إلى وجود التدقيق الداخلي نتيجة لتطور وتوسع الأنشطة الإقتصادية ، التي تساهم في تصميم نظام الرقابة الداخلية ، وتعزيز سيطرة الإدارة على حماية الأصول والممتلكات وإكتشاف الغش والأخطاء .

يعتبر التدقيق الداخلي من الوظائف الهامة في المؤسسات اليوم ، وبالتالي لا بد من وجوده داخل المؤسسة ، من أجل وضع إجراءات رقابية معرفة ، والمقدمة من طرف المدقق المستقل الذي يحكم على صحة المعلومات التي تقدمها الإدارة وبين مستوى الأداء المالي للمؤسسة ، وإعطاء الحلول والإقتراحات التي من شأنها تؤدي إلى تحسين الأداء المالي والإداري للمؤسسات .

فإن للتدقيق الداخلي علاقة بالأداء المالي للشركة وأنهما مرتبطان ، يعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية حيث أن الكثير من المحللين الماليين يرجعون سبب فشل المؤسسات في سوء تحسين أدائها المالي ، فهو يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها من خلال مؤشرات المالية ومعرفة درجة الأمان والوصول إلى تحقيق الأداء المالي المطلوب .

وبالتالي أن الأداء المالي هو السبيل الوحيد للحفاظ على بقاء وإستمرار في نشاط المؤسسة .

ثانياً: طرح إشكالية الدراسة :

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية التالية :

" مامدى تأثير التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية " ؟

بصفة عامة ، وفي مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بصفة خاصة ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية لا بد من الإجابة على الأسئلة التالية :

- (1) - مالمقصود بالتدقيق الداخلي ؟
- (2) - ماهي المنهجية المعتمدة لنجاح عمل المدقق الداخلي ؟
- (3) - مالمقصود بالأداء المالي ، وماهي الأساليب لقياسه ؟
- (4) - ماهو تأثير تقرير المدقق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ؟

ثالثا: فرضيات الدراسة:

لمعالجة التساؤل الرئيسي وتحقيق أهداف الدراسة قمنا بصياغة الفرضية التالية للتدقيق الداخلي وظيفية ضرورية لجميع المؤسسات الإقتصادية حيث يسهم في توفير المعلومات اللازمة لعملية إتخاذ القرار مما يسهل تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية ومن ثم تحسين أدائها عامة وأدائها المالي خاصة .

رابعا: أسباب إختيار الموضوع :

تم إختيار هذا الموضوع للدراسة والتحليل للأسباب التالية :

الأسباب الذاتية :

- إرتباط موضوع دراسة مع التخصص الجامعي دراسة تدقيق ومراقبة التسيير .
- الفضول العلمي والرغبة في تحليل هذا الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقي

الأسباب الموضوعية :

- ✓ حاجة المؤسسات الإقتصادية بشكل عام والمؤسسات الجزائرية بشكل خاص الى التدقيق الداخلي من أجل الرفع وتحسين الأداء المالي .
- ✓ حاجة المؤسسات الإقتصادية للتدقيق الداخلي من أجل رفع تنافسية المؤسسة .

خامسا: أهمية الموضوع :

يستند موضوع الدراسة أهمية من خلال الإعتبارات التالية :

- ❖ أهمية التدقيق الداخلي في كشف الغش والتلاعب داخل المؤسسات الإقتصادية .
- ❖ مساهمة التوصيات المقدمة من طرف المدقق الداخلي في إضافة قيمة لشركة وتحقيق أهدافها .
- ❖ أهمية الأداء المالي في معرفة مدى تحقيق المؤسسة .
- ❖ التدقيق الداخلي هو وظيفة مستقلة يساعد على تحليل البيانات والمعلومات وتحسين الرقابة الداخلية من الخطر .

سادسا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإطار النظري للتدقيق الداخلي .
- التعرف الأداء المالي من خلال مؤشرات وكيفية تقييمها في المؤسسات الإقتصادية .

➤ معرفة التدقيق الداخلي وعلاقته مع الأداء المالي .

➤ التعرف على مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم .

سابعاً: حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في :

❖ الحدود المكانية :

تمت الدراسة على إحدى المؤسسات الإقتصادية " لديوان الترقية والتسيير العقاري – مستغانم OPG-".

❖ الحدود الزمنية :

امتدت فترة التريص الميداني خلال شهر 06/03/2022 إلى غاية 20/03/2022، أما المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها من المؤسسة لإجراء الدراسة التطبيقية فقد إمتدت خلال السنوات التالية 2018-2019-2020.

ثامناً: المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة :

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق إلى الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي، وذلك باعتماد على الكتب ومذكرات التخرخ والمجلات ، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة حالة ، وذلك بالإعتماد على المقابلة مع المدقق الداخلي و الوثائق الداخلية المقدمة من طرف المؤسسة لديوان الترقية والتسيير العقاري- مستغانم - .

تاسعاً: صعوبات الدراسة :

من خلال دراستنا للموضوع واجهنا بعض الصعوبات والتي تتمثل في عدم إستقبالنا من طرف المدقق في بعض المؤسسات وصعوبة إيجاد مؤسسة لدراسة وضعيتها .

عاشراً: تقسيمات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية وتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين ، فصل نظري وفصل تطبيقي ، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار العام للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء ، وقسم إلى مبحثين ، حيث تناولت في المبحث الأول : مدخل للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء، وقسم المبحث إلى ثلاث مطالب ، المطلب الأول :التطور التاريخي ومفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي ، المطلب الثاني :أساسيات الأداء المالي ، المطلب الثالث :مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي .أما البحث الثاني تناولت فيه دراسات سابقة للموضوع باللغة العربية والأجنبية .أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري –مستغانم - .وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين

، حيث تطرقت في المبحث الأول إلى نبذة تاريخية حول ديوان الترقية والتسيير العقاري -مستغانم - ، وقسم المبحث إلى ثلاث مطالب ،المطلب الأول :نشأة وتعريف ديوان الترقية والتسيير العقاري ،والمطلب الثاني :مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري ،والمطلب الثالث :أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري .

أما المبحث الثاني تحليل الوضعية المالية وقياس الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري ،وقسم إلى ثلاث مطالب المطلب الأول عرض الميزانية المالية للسنوات 2018-2019-2020 ،المطلب الثاني قياس الأداء المالي للمؤسسة ،المطلب الثالث :تحليل علاقة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري .

واختتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها وإختبار الفرضيات وتقديم مجموعة من الإقتراحات وآفاق بحثية مستقبلية .

الفصل الأول: الإطار العام للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي

المبحث الأول: مدخل للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة مهمة في المؤسسة ، حيث يتم بطريقة منظمة وصحيحة من أجل تقييم مختلف الأنشطة و العمليات التي تتم بشكل موضوعي وبصفة مستمرة ، نتيجة التغيرات التي تتم في المؤسسات فلا بد من وجود تدقيق داخل الشركة ، وتحقيق أهدافها والتأكد من إكتشاف الأخطاء والإنحرافات والعمل على تصحيحها من أجل السير الحسن للعمليات ، حيث تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف الهامة التي تعمل على تقييم أداء المؤسسة ، من خلال التوصيات والإقتراحات المقدمة من طرف المدقق ، وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كمايلي :

المبحث الأول :مدخل للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

خلاصة الفصل .

المبحث الأول: مدخل للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء

يملك التدقيق الداخلي جانب نظري وفير يسمح بإمكانية العمل به في ظل التغيرات البيئية الإقتصادية ، حيث يعتبر ظهور أمرا حتميا لكبر حجم المؤسسات وتشعب أنشطتها ، كما أن تقييم الأداء المالي من العوامل الأساسية التي يتوقف عليها نجاح أي تنظيم من التنظيمات الإدارية والوصول إلى أعلى كفاءة إنتاجية .

المطلب الأول: التطور التاريخي والمفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي

خصص هذا المطلب لتتبع التطور التاريخي للتدقيق الداخلي وكذا المفاهيم الأساسية له .

الفرع الأول: نشأة التدقيق وتعريفه

سنحاول من خلال هذا الفرع التطرق لتعريف التدقيق الداخلي .

أولاً: نشأة التدقيق :

المتتبع لتاريخ تطور التدقيق يلاحظ تعدد وتنوع أشكال ومجال التدقيق فقد إنحصرت أهدافه في المراحل الأولية في إكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب وضاق نطاقه في العمليات المالية ليصبح أعم وأوسع لإجراء وسائل إيصال النتائج .

يرجع بداية الإهتمام بالتدقيق الداخلي إلى إنشاء معهد المدققين الداخليين (Institute of Internal auditor) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941 . وهذه الخطوة يمكن إعتبارها الخطوة الأساسية في مجال التجسيد المهني للتدقيق الداخلي حيث ساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي وإتساع نطاق الإنتقاع بخدماته وقد عمل المعهد علي تدعيم وتطوير التدقيق الداخلي عن طريق بذل الجهود المختلفة¹

حيث تم في عام 1947 إصدار أوقائمة تتضمن مسؤوليات التدقيق الداخلي صادرة عن (IIA) معهد المدققين الداخليين . وفي عام 1957 تم إصدار أول قائمة معدلة لمسؤوليات التدقيق الداخلي .

عام 1964 تم إعتتماد دليل تعريف الدقيق الداخلي :علي أنه مراجعة (review) للأعمال والسجلات ، تتم داخل المنشأة بصفة مستمرة أحيانا وبواسطة موظفين متخصصين لهذا الغرض ويختلف نطاق وأهداف التدقيق الداخلي كثيرا في المنشآت المختلفة وقد تميز وخاصة في المنشأة الكبيرة إلى أمور متعددة لاتتعلق مباشرة بالنواحي المالية .

وتعتبر أحد الجهود الفعالة لمعهد التدقيق الداخلي علي صعيد التطور المهني للتدقيق الداخلي قيامه بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي .

¹ خلف عبد الله الواردات (2006) ، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق المعاييرالتدقيق الداخلي الدولية ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع ، عمان
ص30-31.

حيث تم تشكيل لجان عام 1974 لدراسة وإقتراح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني في التدقيق الداخلي ، وفي عام 1977 إنتهت اللجان من أعماله وقد مت تقريرا بنتائج دراستها ، وتم التصديق النهائي علي هذه المعايير في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين في سان فرانسيسكو عام 1978 وبحق فإن هذه المعايير التي تم إقرارها من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في المعهد التدقيق الداخلي والجهات التابعة له تعد بمثابة ولادة وبزوغ مهنة جديدة وعرف التدقيق الداخلي جنبها :علي أنه وظيفة تقويم مستقلة يتم إنشائها داخل المنشأة لفحص وتقويم أنشطتها المختلفة وهدف التدقيق الداخلي هو مساعدة إعطاء التنظيم في تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية وذلك بتزويدهم بالبيانات المعلومات التحليلية وعمل الدراسات وتقديم المشورة والتوصيات المناسبة بصدد الأنشطة التي يتم تدقيقها .

عام 1988 وفي الأردن أصدرت هيئة الأوراق المالية تعليمات الإفصاح المعايير المحاسبية ومعايير التدقيق للعمل إعتبر من 01/09/1998 والمتضمن الإستجابة والمواكبة لتطور التدقيق الداخلي والطلب من الشركات المساهمة تشكيل لجان تدقيق من أعضاء مجلس الإدارة لشرف علي التدقيق الداخلي .

في عام 1996 تم إصدار دليل لأخلاقيات مهنة التدقيق صادر عن IIA .

تم صياغة دليل جديد لتعريف التدقيق الداخلي في عام 1999 من قبل معهد المدققين الداخليين علي أنه نشاط نوعي وإستشاري وموضوعي مستقل داخل المنشأة .

وفي عام 2001 تم صياغة دليل جديد لممارسة مهنة التدقيق الداخلي وتم تعريف التدقيق الداخلي علي أنه نشاط تأكدي مستقل وموضوعي ونشاط إستثماري مصمم لإضافة قيمة للمنشأة ولتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة علي تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم ودقيق لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة الخطر ، الرقابة والتوجيه (التحكم)¹.

ثانيا: تعريف التدقيق لغة واصطلاحا :

لغة :التدقيق تعني الأنعم النظر فيها .

يعني التدقيق إصطلاحا : (إعادة النظر بالشيء ، عودة عن الشيء ..) وأعود علي بدئه أو تفحصا لبعض مفاصله لغاية التصويب والتصحيح².

كما عرف التدقيق : " Definition of auditing " :

¹ خلف عبد الله الواردات (2006)، نفس المرجع السابق ، ص32-33
² خلف عبد الله الواردات ، (2014) ، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن (IIA) ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ص33.

التدقيق علم يتمثل في مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد والأساليب التي يمكن بواسطتها القيام بفحص إنتقادي منظم لأنظمة الرقابة الداخلية ، والبيانات المثبتة في الدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمشروع بهدف إيداء رأي فني محايد في تعبير القوائم المالية الختامية عن النتيجة أعمال المشروع من ربح أو خسارة وعن مركزه المالي في نهاية فترة محددة .

ثالثاً: تعريف التدقيق الداخلي: "Internal Audit"

هناك تعاريف عديدة حول التدقيق الداخلي نذكر منها مايلي :

يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه فحص لعمليات المنشأة ودفاترها وسجلاتها ومستنداتها إدارة أو قسم من داخل المنشأة ، وهي تمثل جزءاً من نظام الرقابة الداخلية¹.

وعرفالتدقيقالداخلي: على أنه وظيفة تقويم مستقلة يتم إنشائها داخل المنشأة لفحص وتقويم أنشطتها المختلفة وهدف التدقيق الداخلي هو مساعدة إعطاء التنظيم في تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية وذلك بتزويد هم بالبيانات والمعلومات التحليلية وعمل الدراسات وتقديم المشورة والتوصيات المناسبة بصدد الأنشطة التي يتم تدقيقها².

وفي عام 2001 تم صياغة دليل جديد لممارسة مهنة التدقيق الداخلي وتم تعريف التدقيق الداخلي: علي أنه نشاط إستشاري توكيدي مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة لتحسين عملياتها ، وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم ودقيق لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة الخطر ، الرقابة والتوجيه (التحكم) .

فالمفهوم الشامل للتدقيق الداخلي يتضمن في محتواه الواسع بأنه :

" نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة لتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة على تحقيق اهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر ، الرقابة والتوجيه (الحوكمة) ."

كمايقصدبالتدقيقالداخلي: هونشاط تقييبي مستقل خلال تنظيم معين ، يهدف إلى تدقيق وفحص العمليات والقيود والمستندات بشكل مستمر كأساس لخدمة الإدارة فهو بمثابة رقابة إدارية تمارس لقياس وتقييم فعالية أساليب الرقابة الأخرى بمعنى أنه فحص منظم لعمليات المنشأة ودفاترها وسجلاتها ومستنداتها بواسطة هيئة داخلية أو مدققين تابعين كموظفين في المنشأة³.

¹الدكتور أحمد حلبي جمعة (2000) ، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات (5) how to bécome aglobal acconntant ، الطبعة الأولى ، دارصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ص:16 .

²خلف عبد الله الواردات (2014) ، نفس المرجع السابق ، ص:30 – 33.

³خالد الخطيب ، خليل الرفاعي ، (2009) ، علم تدقيق الحسابات (النظري والعملي) ، الطبعة الأولى ، دارالمستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، ص:25 .

الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي والصعوبات التي يواجهها

أولا: أنواع التدقيق الداخلي :

بالرغم من تعداد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة بمكان فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق ، فمن الصعوبة أن يتم تدقيق تشغيلي دون الأخذ بعين الاعتبار الأثر المالي أو الأثر الإداري أو قياس مدي الإلتزام بالأنظمة والتعليمات كل هذا معهد المدققين فقد عمد على تقسيم التدقيق الداخلي إلى الأقسام التالية من أجل تبسيط فهم كل نوع وتسهيل التعامل معه من أجل تحقيق أهداف التدقيق :

1-التدقيق التشغيلي: "operational audit" يهدف إلى التحقق من الكفاءة والفعالية والإقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من أجل سلوك نهج عمل واقعية .

ويعرف التدقيق التشغيلي أيضا بأنه "الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لفوض إعلام الإدارة عما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقا للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهدافها الإدارة ، كما يشمل التدقيق تقييم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية .

2-التدقيق المالي: "financial audit" يهدف إلى التحقق من دقة البيانات مدى الإعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول .

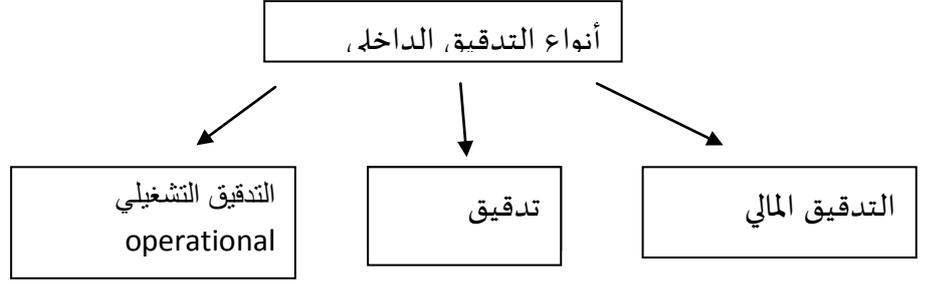
3-تدقيق نظم المعلومات: "Information systems audit" إن الهدف من التدقيق نظم المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة .

4-تدقيق الأداء: " performance audit " إن الهدف من التدقيق الأداء هو التأكد من الفعالية والكفاءة الإقتصادية لأداء الموظفين ومدى الإلتزام بالأنظمة والقوانين يطلق على هذا النوع من التدقيق "التدقيق الإداري" كونه يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية .

5-التدقيق البيئي: "Environmental Audit" يهدف من التدقيق البيئي قياس مدى الإلتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة والتلوث وما يمكن أن يواجه المنشأة والحفاظ على الأنظمة البيئية وحمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي إلى تدهور الأنظمة البيئية ومواردها وحماية البيئة من الإستنزاف أو الإنفراض وتحديد وتقسيم المظاهر البيئية التالية: (الأغبرة - الضجيج - المياه العادمة - حرق المخلفات - المواد المستنزفة الطبقة الأزون - التدخين - الحرارة والرطوبة العالية في مناطق الإنتاج ...).¹

¹ خلف عبد الله ، (2006) ، نفس المرجع السابق ، ص :55-60 .

الشكل رقم (01) :- أنواع التدقيق الداخلي :



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المفاهيم السابقة .

ثانيا : الصعوبات التي يواجهها التدقيق الداخلي :

يواجه المدقق الداخلي بعض الصعوبات أثناء عمله نذكر ما يأتي :

- عدم فهم بعض الموظفين دور المدقق الداخلي في تطوير أساليب العمل وتحسينه ، وأن دوره لا يقتصر على إبراز الملاحظات وبيان مقدار الإنحرافات ، بل يمتد إلى إيجاد الحلول وتقييم التوصيات والإقتراحات بما يعود بالفائدة على المؤسسة ، فبعض العاملين يقومون بتبرير الأخطاء والإنحرافات السلبية بطريقة مغلوطة فيها مما يؤدي إلى تضليل المدقق الداخلي .
- ضغط العمل في الفروع مما يؤدي إلى التأخر في إنجاز مهمة التدقيق الداخلي ، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى إكتشاف بعض الأخطاء بصورة متأخرة ، مما يصعب معالجتها .
- الإستمرارية في إرتكاب الأخطاء الموردة في التقارير السابقة على الرغم من التأكيد بالرد خشية الوقوع في الأخطاء مستقبلا ، وإجابة بعض الموظفين عن ملاحظات التدقيق الداخلي الواردة في التقارير بصورة مهمة .
- يشكل حصر بعض أعضاء مجلس الإدارة لعمل المدقق الداخلي بالأعمال المالية والمحاسبية فقط عائقا في أداء المدقق لأعمال التدقيق الإداري ، وتوجد كثير من الدراسات أكدت وجود عدة عوامل تؤثر في فعالية التدقيق الداخلي من أهمها الصفات الشخصية للمدقق وطريقة العمل المعمول بها¹.

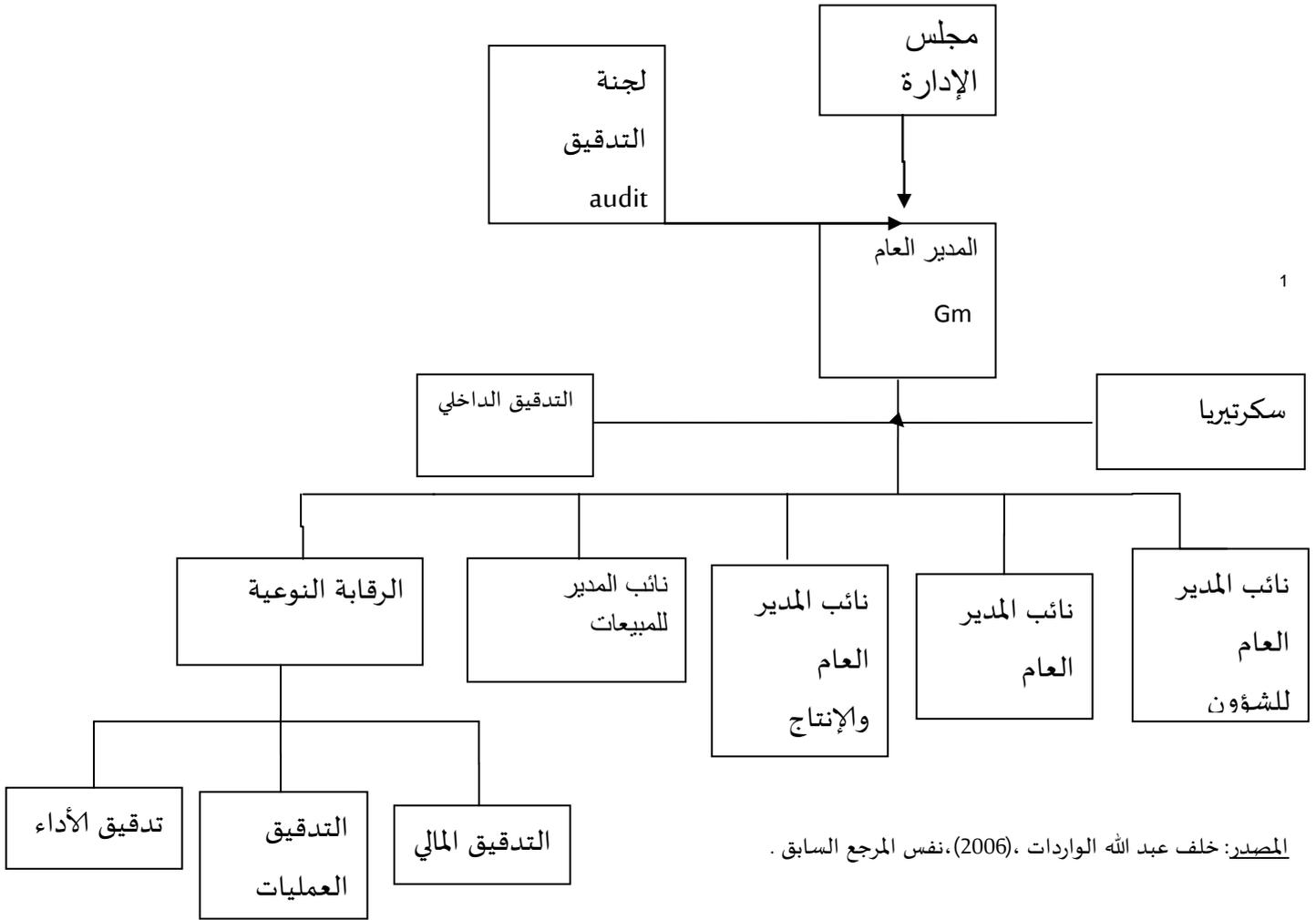
- الفرع الثالث : أهداف ومهام التدقيق الداخلي ومخاطر عدم تحقيق الأهداف

أولا : أهداف ومهام التدقيق الداخلي :

تتمثل أساسا في :

¹ موساوي رضوان ، بهاتو يوسف ، (2020) ، دور التدقيق في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، ص:07-06 .

- التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل والتحقق من تطبيقها .
- التأكد من إلتزام الإدارات والدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة .
- إقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة ، تأكيدا للمحافظة على الممتلكات والموجودات .
- التأكد من صحة البيانات ، ومدى الإعتماد العمليات ، ودراسة الضبط Reviu فحص examine عليها ، من خلال مراجعة وتقييم إدارة المخاطر الداخلي وتدقيق البيانات .
- (02): يمثل الوضع التنظيمي organizational لإستغلال التدقيق الداخلي



المطلب الثاني: أساسيات الأداء المالي

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى ماهية الأداء و مفهوم الأداء المالي وأنواعه وأهدافه وأهميته .

الفرع الأول: مفاهيم الأداء المالي

أولاً: ماهية الأداء :

يعد الأداء مفهوماً شمولياً وهاماً بالنسبة لجميع منشآت الأعمال بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة المحاسبية والإدارية ، وعلى الرغم كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه .

إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء فلا يزال الباحثون مشغولين بمناقشة الأداء كمصطلح في وبمناقشة المستويات التي يحلل عندها والقواعد الأساسية لقياسه ويعتقد البعض أن الخلاف حول مفهوم الأداء ينبع من

¹ خلف عبد الله الواردات ، (2006) ، نفس المرجع السابق ، ص:67.

إختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه والتي يستخدمها الباحثون مع القبول إن هذا الإختلاف إنما يعود لتنوع الأهداف وإتجاهات الباحثين في دراستهم¹.

- ثانيا: تعريف الأداء:

لقد تعددت التعاريف حول مصطلح مفهوم الأداء.

يراد بالأداء لغة: إتمام إجراء ، إنجاز ، تحقيق ، تنفيذ ، عمل ، قيام ، وفاء ، إن جملة هذه المعاني تستند في الأصل إلى مسمى الأداء المستمد من الكلمة الإنجليزية (perform) والذي إشتق بدوره من الكلمة الفرنسية القديمة (perforomer) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل .

أما الأداء فهو: تحقيق أهداف المنظمة بغض النظر لطبيعة وإختلاف هذه الأهداف ، والأداء على مستوى الفرد هو قيام المشتغل بتنفيذ أعماله وواجباته المكلف بها من قبل المنظمة , أي أنه يعني النتائج التي يحققها الفرد للمنظمة نتيجة للعمل المؤدي .

مفهوم الأداء :يعتبر مفهوم الأداء من أكثر المفاهيم شيوعا واستعمالا في حقل إقتصاد وتسيير المؤسسات ، حيث خطي بإهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين خاصة في علم الإقتصاد .

تعريف أداء المؤسسة :لايوجد إتفاق بين الباحثين بالنسبة لتعريف مصطلح الأداء ويرجع هذا الإختلاف إلى تباين وجهات على الجوانب الكمية (أي تفضيل الوسائل التقنية في التحليل).

تجدد الإشارة بداية إلى أن الإشتقاق اللغوي لمصطلح الأداء مستمد من الكلمة الإنجليزية (toperform) وقد أشتقت هذه الكلمة بدورها من اللغة اللاتينية (performer) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل².

يعتبر الأداء مؤشرا أساسيا للحكم على فعالية المستخدمين في المؤسسة فهو سواء ا من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية قد استقطب العديد من الدراسات والبحوث التي تهدف في مجملها إلى تدقيق مفهومه .

تعريف الأداء: هو العمل الذي يؤديه الفرد من خلال وعيه واستيعابه لمهامه وإختصاصاته وإحاطته بالتوقعات التي تحدث مستقبلا أثناء عمله ، وحسن إصغائه لتوجيهات المشرف عليه وتنفيذ ه للتعليمات والأساليب المطلوبة³.

تعريف الأداء حسب (a.kherakhem): عرفه على أنه : " تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة ، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة "¹.

¹ حمزة محمود الزبيدي ، (2000) ، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، دون الطبعة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص81.

² وهيبه دبي ، (2013) ، " دور إستراتيجية التميز في تحسين أداء المؤسسة الإقتصادية" ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص:51.

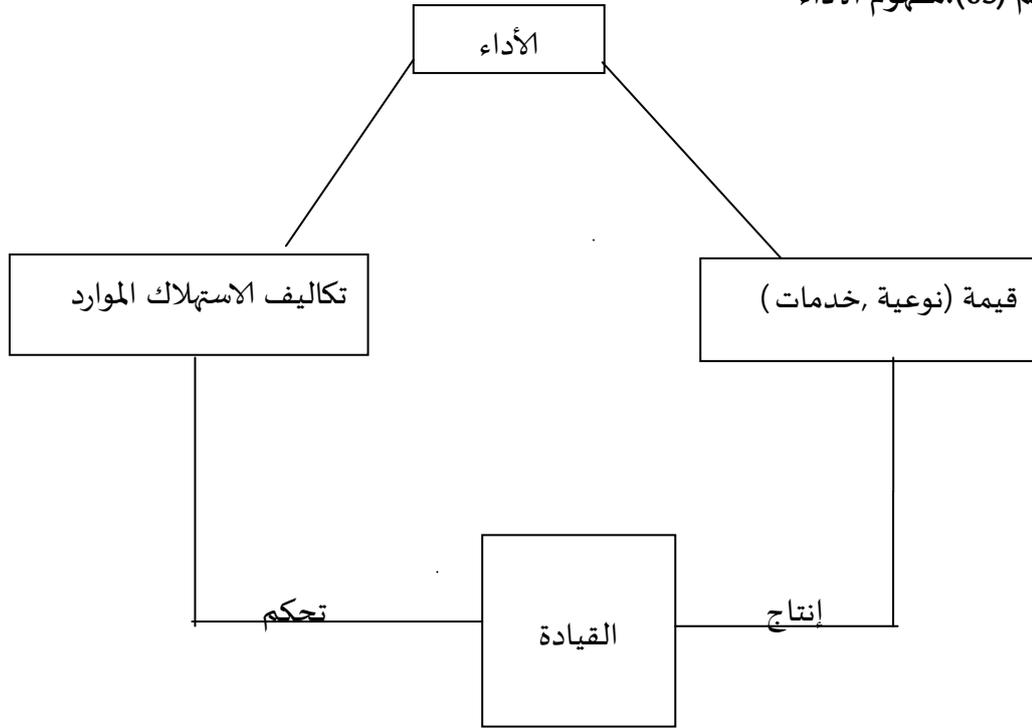
³ مصطفى يوسف ، (2016) ، إدارة الأداء ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ص15.

تعريف الأداء على حسب (d.kaisergruberetg.handrieu): عرفه على أنه "إصدار حكم على الشرعية الإجتماعية لنشاط معين".

تعريف الأداء حسب (milleretbromily): على أنه: "إنعكاس لكيفية إستخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية ، وإستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها".²

تعريف الأداء حسب (ph.lorrino) على أنه "الفرق بين القيمة المقدمة للسوق (v) ومجموع القيم المستهلكة (ci) وهي تكاليف مختلفة الأنشطة بهامش في الأداء الكلي للمؤسسة".³

الشكل رقم (03): مفهوم الأداء



المصدر: مخلوف عبد الهادي، (2016)، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

معناه الأداء الكلي للمؤسسة: هامش مراكز الربح – تكاليف مراكز التكلفة .

وبناء على هذه التعاريف يمكن إستنتاج أن الأداء عبارة عن مدى تحقيق الأهداء ، إستخدام الموارد ، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة والوقت والجودة ، ويتواجد في كل مستويات الإدارة بالشركات .⁴

¹ مجلة الباحث ، (2010) ، دورية علمية محكمة صادرة عن كلية العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة ، العدد ، السابع ، ص218.

² عبد المليك مزهودة ، (2010) ، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقسيم ، مجلة العلوم الإنسانية ، عدد أول ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص87.

³ عريف عبد الرزاق ، (2007) ، أهمية التحليل المالي في تقسيم المؤسسات الإقتصادية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص29.

⁴ مصطفى يوسف ، (2016) ، نفس المرجع السابق ، ص16.

ثالثا: الأداء المالي :

1 - ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من مجموع الأداءات الهامة في المؤسسة الإختصاصية ، كون هذا الأخير يساهم في مختلف الأداءات المتنوعة في إستمرارية المؤسسة ، سوف تتعرض في المبحث إلى مختلف المفاهيم المقدمة للأداء المالي ، وكذا المؤشرات والمعايير المستخدمة لتقييمه في المؤسسة .

تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي ، كون أن كل باحث ينظر إلى مفهوم الأداء المالي حسب الزاوية التي ينظر إليها ، ونتيجة لذلك قدمت العديد من التعاريف منها¹ :

2- مفهوم الأداء المالي: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على إستخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف .

يمثل الدعامه الرئيسية للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص إستثمارية في ميادين الأداء المختلفة .

أداة للحكم الشخصي من قيم وسلوك ومعايير معنوية وأخلاقية وأداة للحكم الموضوعي على كفاءة الشركات وعلى مستوى أنشطتها ومدى تحقق أهدافها بفعالية من أرقام وجوانب مادية قابلة للقياس الدقيق² .

مما سبق يمكن أن نعرف الأداء المالي: على أنه آلية تمكن فاعلية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة في المؤسسة .

يتلخص الفرق بين الأداء والإنجاز فيما يلي :

رابعا: الفرق بين الأداء والإنجاز:

الأداء () performance : هو الحالة الفعلية للعمل في منظمة على أعلى وتيرة .

الإنجاز () achievement: يعبر عن إتمام عمل في نهاية المهمة³ .

الفرع الثاني: أنواع الأداء ومجالاته :

أولا : أنواع الأداء المالي :

¹ نائل العواملة . (1993). تقييم أداء الشركات الصناعية . مجلة العلوم الإدارية . المجلد 17، العدد 1 ، الأردن ، ص 188.

³ مجيد الكرخي ، (2015)، موازنة الأداء وآليات إستخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة، الطبعة الأولى ، دار المناهج للتشر والتوزيع ، عمان ، ص 141-

إن الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الإقتصادية بطرح إشكالية إختيار المعيار الدقيق والعلمي وفي الوقت ذاته يمكن الإعتماد عليه لتحديد هذه الأنواع ورغم هذه الصعوبة إلا أننا إعتدنا على المعايير التالية باعتبارها المعايير المناسبة .

❖ معايير الشمولية: وتنقسم إلى ¹:

(أ) - الأداء الكلي: وهو عبارة عن تفاعل مجموع الأداءات الجزئية أي أنه يتجسد في الإنجازات التي ساهمت في جميع العناصر والوظائف أو الأنشطة الفرعية في تحقيقها. ومن أهم مؤشراتته فعالية الكفاءة التقدم في العمل .

(ب)-الأداء الجزئي: ويقصد به الأداء الذي يتحقق على مستوى الأنظمة النوعية للمؤسسة والوظائف الأساسية والأداء الجزئي في الحقيقة هو عبارة عن تفاعل على أداءات الأنظمة الجزئية وهو ما يعزز فكرة أو مبدأ التكامل والتسلسل بين الأهداف في المؤسسة .

❖ معايير الطبيعة: يمكن تقسيم أداء المؤسسات حسب هذا المعيار تبعاً للأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والتي تنقسم إلى:

(أ)-الأداء الإجتماعي: ويتمثل في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تقديم الخدمات للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة والوفاء بالتزاماتها إتجاهه وأداء مستوياتها ويرى البعض أن فعالية المؤسسة تكمن في قدرتها على تخفيف درجة من الرضا لدى الفئات المطلوبة دعمها للمؤسسة سواء كانت في البيئة الداخلية أو الخارجية .

(ب)-الأداء الإقتصادي: إن الدور التنموي للمؤسسات يعتبر من المؤشرات الإقتصادية الرئيسية لمستوى أداء هذه المؤسسات العمومية التي تساهم في تحريك المصادر المالية من أجل التنمية الشاملة .

(ج) -الأداء السياسي: تسعى بعض المنظمات لتسطير الأهداف السياسية كتمويل المحلات الإنتاجية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى حكم مناصب سياسية لإستغلالهم لصالح المؤسسة والتي لها البقاء والنمو في نفس الوقت .

(د)-الأداء التكنولوجي: يكون المؤسسة أداء تكنولوجي معين وفي أغلب الأحيان تكون هذه الأهداف التي ترسمها المؤسسة إستراتيجية نظر الأهمية التكنولوجية .

❖ معايير الوظيفة: يقسم الأداء حسب هذا المعيار تبعاً للتنظيم المعتمد في المؤسسة (الهيكل التنظيمي) وتبعاً لهذا تم تقسيم الأداء إلى مايلي :

¹ عبد المليك مزهوده ، (2001)، الأداء بين الكفاءة والفعالية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد الأول ، ص89.

(أ)- أداء وظيفة التمويل : يتمثل حسب هذه الوظيفة في قدرة المؤسسة على الحصول على المواد بجودة عالية في الأجل المحدد ، وبأقل التكاليف من خلال قيام المؤسسة بالتفاوض على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال المحددة الممنوحة للعملاء ، والإستغلال لكفاء والجيد لأماكن التخزين .

(ب)- أداء وظيفة الإنتاج : تمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة من الإنتاجية مقارنة بنظيرتها من المؤسسات المنتمية لنفس القطاع أو المنطقة الجغرافية ، من خلال الإستغلال الكفؤ لتجهيزات الإنتاج وصيانتها.

إستخدامات العامة للمؤسسة وإستثماريتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على إستمرارية وبقاء المؤسسة¹.

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في :

1. تقييم ربحية الشركة .
2. تقييم سيولة الشركة .
3. تقييم تطور نشاط الشركة .
4. تقييم مديونية الشركة .
5. تقييم تطور توزيعات الشركة .
6. تقييم تطور حجم الشركة².

الفرع الخامس : أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه :

أولاً: أهداف الأداء المالي :

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق المستثمرين الأهداف التالية :

- يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعة ، كما يساعد علي متابعة الظروف الإقتصادية والمالية المحيطة .
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل المقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لإتخاذ القرارالملائم لأوضاع المؤسسة .

¹ محمد محمود الخطيب ، (2009) ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة ، دار حامد ، الطبعة الأولى ، عمان ، ص 46.

² علواني سفيان ، (2018) ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة أم البواقي ، ص 36.

ومنه فإن الموضوع الأساسي الأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم للأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة¹.

ثاني : العوامل المؤثرة في الأداء المالي :

تواجه معظم المؤسسات العديد من المتغيرات الداخلية والخارجية التي على أدائها المالي ، يمكن تصنيف هذه العوامل إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية كما يأتي :

❖ **العوامل الخارجية:** من أهم المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي لمعظم المؤسسات كالتالي :

- ✓ الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة ، والقوانين المنظمة للعمل في هذا البلد .
- ✓ الأوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية التي تتواجد فيها المؤسسة ، كحدة المنافسة ، الحالة الاقتصادية والسياسات المالية بالدولة ، القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبة التي تطبق على المؤسسات ...إلخ .وهلناك صعوبة تواجه المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية ، وأقصى ماتسطيعه هو توقع الأحداث المستقبلية ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة المتوقعة ، وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل .

❖ **العوامل الداخلية:**تواجه معظم المؤسسات مجموعة من العوامل الداخلية التي يمكن أن تتحكم فيها وتوجهها وتتعلق

هذه العوامل بالأداء الداخلي للمؤسسة كحجم الأعمال ، ودرجة التقدم التكنولوجي لدى المؤسسة ودرجة مواكبتها للتطورات الحاصلة في بيئتها ، وخاصة في ما يتعلق بتطبيق نظام إدارة الجودة وما يترتب عليه تقل من تحسين في الأداء².

المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

يعد التدقيق الداخلي وظيفة تقييم مستقلة عن الوظائف والعمليات وكذا الأنشطة التي تخضع عادة لإجراءات الفحص والتقييم والتدقيق كما يساعد التدقيق الداخلي إدارة المؤسسة في تحسين أدائها المالي من خلال إدارة المخاطر والرقابة الداخلية .

الفرع الأول: إعداد التقارير ومعايير التدقيق الداخلي :

يعتبر التقرير العتصر الأخير من عناصر التدقيق الداخلي بإعتباره الإدارة الرئيسة التي يعبر فيه المدقق عن رأيه الفني المحايد³.

أولاً: مؤشرات الأداء المالي:

¹ عامر حسن علي عفانة ، (2019)، القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية وأثرهما على تقييم كفاءة الأداء المالي للمصارف ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة والفلسفة في المحاسبة ، قسم الدراسات البصرية ، معهد بحوث والدراسات العالمي الإسلامي جامعة أم درمان الإسلامية ، ص:238 .

² فلة بولسنان ، (2012) ، إدارة الجودة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، ص:85.

³ علواني سفيان ، (2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة أم بواقي ، ص:50.

إن استخدام النسب والمؤشرات المالية لأغراض قياس وتقييم أداء منظمات الأعمال قد أصبح من الأمور الواسعة الانتشار إلى درجة يمكن معها القول بأنه قد لا يتصور أن تحليل أي بيانات عن أداء المنظمات ومراكزها المالية بدون استخدام النسب والمؤشرات المالية بصورة أخرى .

وتعد النسب والمؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي شيوعاً واستخداماً في قياس وتقييم الوضع المالي للمنظمة خلال فترة زمنية معينة من خلال مقارنة أداء المنظمة ووضعها المالي في فترات زمنية متعاقبة بهدف تحديد وتقييم اتجاهات الأداء لديها¹.

ويمكن تقسيم النسب والمؤشرات المالية إلى خمسة أنواع وهي :

❖ رأس المال العامل (من أعلى الميزانية): الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة يسمى رأس المال العامل إذ يعتبرها هامش أمان يوجه لتغطية مخاطر الإستغلال فإن رأس المال العامل هو جزء من الأموال الدائمة الموجهة نحو تمويل دورة الإستغلال .

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول
الثابتة

❖ رأس المال العامل الصافي (من أسفل الميزانية): ويمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل وهو يعرف بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحاً منها إجمالي المتداولة كما يعرف على أنه الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الإستغلال حيث يعتبر كتمويل جزء من دورة الإستغلال برأس مال ثابت وكذلك هامش أمان بالنسبة للمؤسسة .

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية -
الخصم

❖ نسب الهيكلية: وهي مجموعة من النسب التي تقدم صورة واضحة حول الهيكلية المالية للمؤسسة في زمن معين وتفسر أيضاً العلاقة المتواجدة بين مختلف عناصر الأصول ، وسوف نختصر على ثلاث نسب فقط :

¹ وائل محمد صبيحي إدريس ، طاهر محسن منصور الغالي ، (2009)، "سلسلة إدارة 1 الأداء الإستراتيجي" أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن ، الطبعة الأولى ، دار وائل لنشر ، عمان ، ص 178

² حمزة محمود الزبيدي ، (2000) ، التحليل المالي "تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل" ، دون طبعة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 27-28.

1 - نسبة التمويل الدائم: هذه النسبة توضح مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة ، وهذه النسبة من المستحسن أن تكون أكبر من الواحد نظرا على أنها تحقق هامش أمان وفي حالة تساوي الواحد فهي في توازن أما إذا كانت أقل من الواحد فإن المؤسسة في حالة حرجة .

$$FP+DLT/AF = \text{نسبة التمويل الدائم}$$

2- نسبة قابلية السداد: يمكن أن تصطلح عليها نسبة قابلية وهذه الأخيرة كلما كانت أقل من الواحد كلما كانت في صالح المؤسسة أي أن المؤسسة تستطيع الحصول على قروض جديدة أما عندما تكون أكبر من الواحد وهذا يبرز خطورة بالنسبة المثلى هي 0.5 .

$$DLT+DLT/ACTIF = \text{نسبة قابلية السداد}$$

مجموع

3- نسبة الإستقلالية المالية: هي النسبة التي توضح درجة إستقلالية المؤسسة على العالم الخارجي أي مدى إعتماذية المؤسسة عادة هذه النسبة ترتبط بالعدد 0.3.

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = FP/DLT+DCT$$

❖ نسبة السيولة: تستخدم نسبة السيولة كأدوات لتقييم المركز الإئتماني للمنشأة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .

وتشمل هذه النسب مايلي :

1 - نسبة السيولة العامة: يجب أن تكون أكبر من الواحد وهنا نقول أن المؤسسة تتمتع بالسيولة العامة ، وتحسب بالعلاقة الآتية :

$$VE+VR+VD / DCT$$

2 - نسبة السيولة الجزئية (النسبية): يجب أن تكون محصورة بين (0.3, 0.5) وهنا نقول أن المؤسسة تتمتع بسيولة ، وتحسب هذه النسبة كما يلي : $vr+vd/dct$

3 - نسب السيولة الحالية: يجب أن تكون تساوي 0.2 حتى نقول أن المؤسسة تتمتع بسيولة آنية .

وتحسب بالعلاقة الآتية VE/DCT .

❖ نسب المردودية: وهي عبارة عن النتيجة المتحصل عليها من تصرف إقتصادي ، إذ أن المؤسسة باعتبارها مركز إنتاجي أساسي للثروة حيث تستخدم في نشاطها مجموعة من المدخلات التي هي عوامل الإنتاج .

وبذلك يستوجب على هذه العوامل توفير تعويضات والتي تسعى من ورائها تحقيق إنتاج يسعى لتحقيق أقصى ربح فتحسب مردودية المؤسسة من وراء استخدام وسائل الإنتاج بين ماحققته من نتائج وما استخدمته من وسائل .

وتتمثل نسب المردودية فيمايلي على¹

✓ نسبة المردودية الإقتصادية = النتيجة / مجموع الأصول

✓ نسبة المردودية المالية = النتيجة / الأموال الخاصة

✓ نسبة المردودية التجارية = النتيجة / رقم الأعمال

❖ نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المنشأة في إدارة الموجودات والمطلوبات ، أي أنها تقيس

مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمنشأة في إقتناء الموجودات².

(1) - معدل دوران المخزون = تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المخزون

(2) متوسط رصيد المخزون = (رصيد أول مدة + رصيد آخر مدة) / 2.

(3) معدل دوران المخزون باليوم = معدل دوران المخزون / 360 يوم .

ثانيا : الميزانية المختصرة وتمثيلها: هي الجدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المالية حسب مبدأ إستحقاقية الخصوم وسيولة الأصول ويراعي في عمایة التقييم التجانس بين عناصر كل مجموعة إذ تستعمل هذه المجاميع في عملية التحليل :

الشكل المختصر للميزانية: إنطلاقا من الميزانية المالية تعطي الشكل المبسط لها والمتمثل في الميزانية المختصرة³:

جدول رقم (02): يمثل الميزانية المختصرة

¹¹ علي فضالة أبو الفتوح ، (1999)، التحليل المالي وإدارة الأموال ، دون طبعة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص51

² محمد مطر، (2010)، الحديثة فيتحليلالماليوإلتماني"الأساليب والأدوات والإستخدامات العملية ، الطبعة الثالثة ، دار وائل للنشر، عمان ، ص34.

³ محمد مطر ، (2010)، الإنجاهات الحديثة في التحليل المالي والإلتماني"الأساليب والأدوات والإستخدامات العملية" ، الطبعة الثالثة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ،

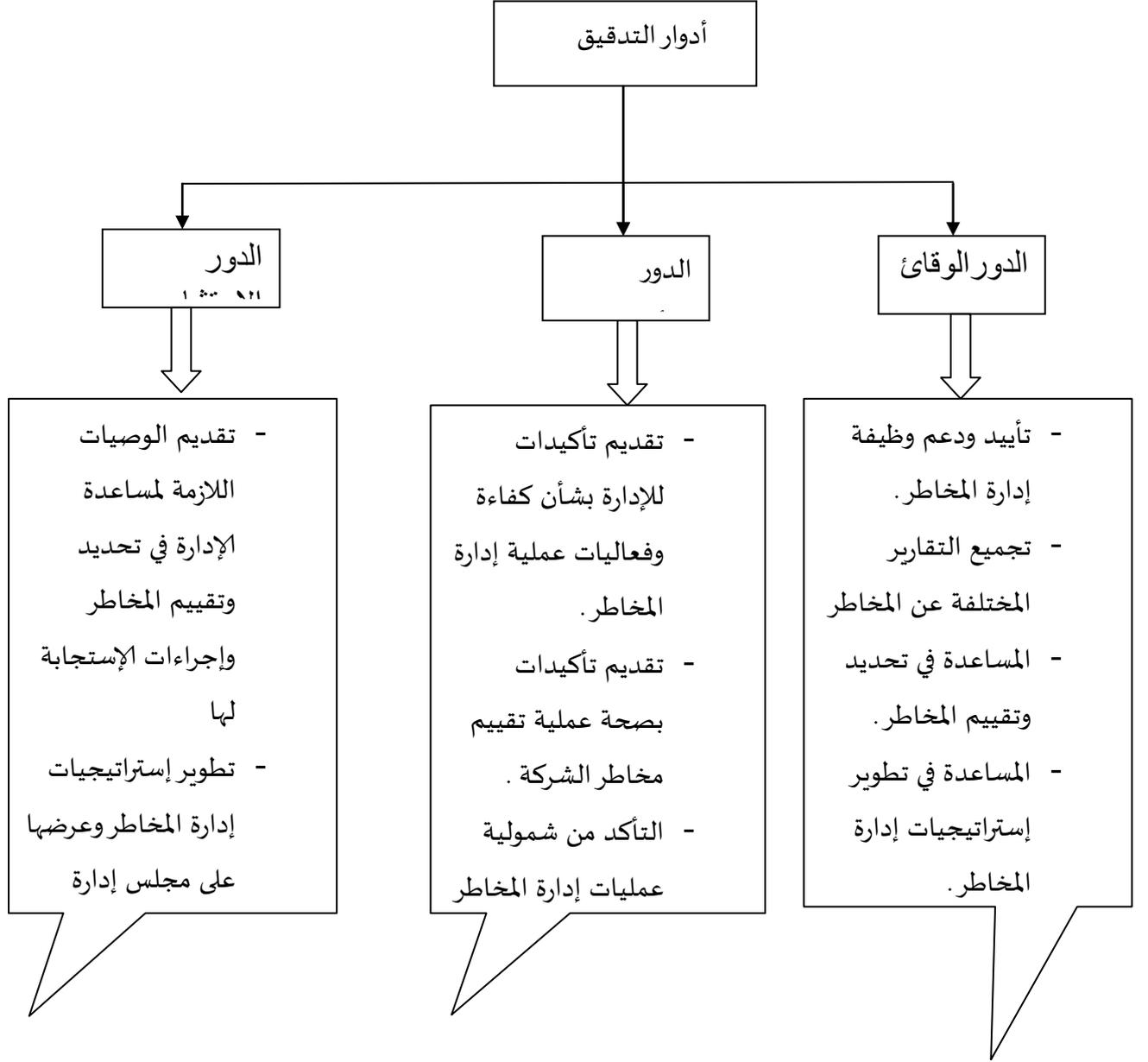
المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	FP الأموال الخاصة		الأصول الثابتة AF
	ديون طويلة الأجل DLT		قيم الإستغلال VE
	ديون قصيرة الأجل DCT	VR	قيم محققة
		VD	قيم جاهزة
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الوثائق المقدمة .

الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي في تحسين إدارة المخاطر:

سيتم فيما يلي التعرف على دور التدقيق الداخلي في إكتشاف المخاطر والحد منها من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم : (04): الأدوار المختلفة للتدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.



المصدر: مساعدي رامي أمقران (2021)، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سكيكدة، ص 28.

نلاحظ من خلال الشكل تعدد الأدوار التي يقوم بها المدقق الداخلي في إدارة المخاطر، إلا أن الدور الجوهرى يتمثل في تقديم تأكيدات على عملية إدارة المخاطر ومراجعتها تتم بشكل مناسب فعال¹.

¹ مساعدي رامي أمقران ، (2021)، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص 27-28.

الفرع الثالث : دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية :

إن للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة بالنسبة لنظام الرقابة الداخلية ، حيث يعتبر من أهم عناصر الرقابة الداخلية ، وينحصر دوره في إختبار مدى إلتزام بالإجراءات الرقابية ، كما يعمل مجلس الإدارة على جعلها نظام فعالاً.

ويعتبر تقييم نظام الرقابة التدقيق الداخلية من أهم الخطوات التي يقوم بها قسم التدقيق الداخلي ، حيث يقوم فريق التدقيق الداخلي ومعرفة مدى إلتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعية ، أي يتم التأكد من الوجود الفعلي للنظام وجودته وفعاليتها داخل المنشأة ، وتحديد نقاط قوته وضعفه ، وفي النهاية يتم تقديم التوصيات ومتابعة تنفيذها ، وذلك كما أشار المعيار الدولي رقم 2120 أنه يجب على المدقق الداخلي أن يساعد في وضع آليات فعالة للرقابة عن طريق تقييم فعالية وكفاءة تلك الآليات¹.

¹ بلال عيمون ، (2016) ، دور التدقيق الداخلي في الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، جامعة جيجل ، ص 76.

الفرع الرابع : وظيفة التدقيق الداخلي في ضوء التحكم المؤسسية :

جدول رقم (03): يوضح التغيرات الجديدة في الأداء¹

التدقيق الداخلي	النموذج القديم	النموذج الجديد
التركيز	الرقابة الداخلية	مخاطر الأعمال
الإستجابة للمخطط الإستراتيجية	أولية – بعد الحقائق – غير مستمرة .	المراقبة المستمرة
تقييم المخاطر	عوامل الخطر	تخطيط السيناريوهات
الإختبارات	الرقابة الهامة	المخاطر الهامة
الإجراءات	تركز على تفاصيل الإكتمال واختيارات الرقابة	تركز على مخاطر الأعمال الهامة
تركز التوصيات	الرقابة الداخلية: القوة – التكلفة والمنفعة – الكفاية والفعالية .	مخاطر الإدارة: تنوع المخاطر – نقل المخاطر – قبول المخاطر .
التقارير	موجهة عن الرقابة الوظيفية	موجهة عن مخاطر العمليات
الدور في المنظمة	وظيفة تقويم مستقلة	إدارة المخاطر المتكاملة والتحكم المؤسسي

المصدر: أحمد حلمي جمعة .(2011). التدقيق الداخلي والحكومي . الطبعة الأولى . دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان ، ص66

¹ أحمد حلمي جمعة ، (2011) ، لتدقيق الداخلي والحكومي ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ص66 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تم تناول مختلف جوانب هذه الدراسة من قبل باحثين آخرين اهتم كل واحد منهم بإبراز وجهة نظر معينة غير أن الدراسة التي تناولت المتغيرات سلطة الضوء على الأداء المالي للمؤسسة والتي تطرقت إلى كل من المؤشرات المالية ورأس مال العامل وغيرها من النسب المالية حيث أن هذه الدراسة تطرقت إما بشكل كلي أو جزئي ومن بينها :

المطلب الأول :عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية :

حيث سنقوم بعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأخرى باللغة الأجنبية .

الفرع الأول :عرض الدراسات باللغة العربية :

- دراسة للعالم عائشة ،(2015)، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد لخص الباحث في هذه الدراسة إلى أهم النتائج، أن وظيفة التدقيق الداخلي تعد من أهم الوظائف بالمؤسسة خاصة في المجال المالي بالنسبة للبنوك فهو الذي يقوم بتقييم الأداء المالي داخل البنك وكذا فهو يعتبر كأداة من أدوات الرقابة الداخلية خاصة في الجانب المالي إذا تقوم بالرقابة على المقبوضات بكل أحجامها وخاصة المقبوضات النقدية الكبيرة وكذا يقوم التدقيق الداخلي بتقديم إستشارات للإدارة، فهو يقوم بتقديم خدمات للإدارة بخلاف التقارير المالية السنوية وذلك تبعاً لما تنص عليه معايير المراجعة الداخلية¹.

- دراسة مخلوفي عبد الهادي ، (2016)، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد خلص الباحث في دراسته إلى معرفة الدور الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية في الجزائر، ونتيجة من ذلك أن التدقيق المحاسبي يتسم بالإستقلالية والموضوعية التامة وأنه يساهم في تحسين الأداء المالي².

- دراسة بونوار خيرة ،(2017) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد لخص الباحث في دراسته أن التدقيق الداخلي من أهم الوظائف بالمؤسسة لدوره الفعال في فحص وتقييم الأداء من خلال التأكد من تطبيق تعليمات الإدارة على تادية مهامهم بطريقة فعالة وأهداف التي يسعى من وراءها هذا البحث توضيح التدقيق الداخلي في تحقيق فعالية الأداء المؤسسة مساهمة المدقق الداخلي في تقييم الأداء وذلك من أجل ضمان السير الجيد للمؤسسة وزيادة فعاليتها وترقيتها لمكانة أفضل³.

¹ بلعالم عائشة ،(2015)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المصرفية مذكرة لنيل شهادة الماستر(دراسة ميدانية استبيان)، ولايتي ورقلة والأغواط .

² مخلوفي عبد الهادي ،(2016)، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي ،مذكرة الماستر(دراسة حالة المؤسسة العمومية الإقتصادية لنقل المسافرين)، بشرف البلاد – قسنطينة – epe/ tve.

³ بونوار خيرة ،(2017)، التدقيق الداخلي كأداة لتحليل وتحسين الأداء المؤسسة الإقتصادية مذكرة الماستر(دراسة حالة مؤسسة تكرير السكر)، بولاية مستغانم ramsukr

- دراسة علواني سفيان ، (2018) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد لخص الباحث في هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وأنه قد توصل إلى أهم النتائج مفادها أن التدقيق الداخلي وظيفة تساعد إدارة المؤسسة على تطبيق إجراءاتها وسياساتها وبلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية بحيث تكون المعلومات مؤهلة مايجعلها سببا في عملية صنع القرارات ، وهذه القرارات تعكس قوة المؤسسة مايساهم في تحسين أدائها المالي¹.

- دراسة حموحفيظة ،(2018) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد لخص الباحث في دراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية ، ومن خلال التعرف على أهم جوانب التدقيق الداخلي والأداء ، حيث أنه توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها الدور الفعال الذي يؤديه تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية والمكانة التي وصلت إليها المؤسسة².

- دراسة جمال جعيجع، حسام شوق ، (2018) ، مذكرة ماستر أكاديمي :

ولقد لخص الباحث في دراسته إلى أهم النتائج توصل إليها أن وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات الإنتاجية محل الدراسة تقوم بدور جيد في تحسين أدائها من خلال دورها في تقييم وتفعيل نظام الرقابة الداخلية ، المساهمة في دعم نظام حوكمة فعال للرفع من فعالية وكفاءة الأداء داخل المؤسسة وبالتالي الرفع من الإنتاجية ، وكذا تقييم جودة الأداء لتحقيق أهداف المؤسسة³.

-دراسة موساوي رضوان ،بهاتو يوسف ،(2020) ، مذكرة ماستر :

لخص الباحث في دراسته إلى أهم نتائج التي توصل إليها أن المؤسسة تتمتع بوضعية مالية مقبولة ،نتيجة إستعانتها بخدمات التدقيق الداخلي الذي يعني بجميع الوحدات التابعة لها وهذا يظهر من خلال الأداء المالي والمؤشرات⁴.

-دراسة مساعد يرامياً مقران،(2021) ، مذكرة ماستر :

لخص الباحث في دراسته أن التدقيق الداخلي هو نوع من الرقابة الداخلية على العمليات التي تقوم بها المؤسسة ،ويساعد ها على بلوغ أهدافها والأداء المالي يعتبر المؤشر لقياس نجاح المؤسسة والتشخيص السليم لصحتها المالية .ومن هنا توصل إلى

¹ علواني سفيان ،(2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز)، وحدة أن البواقي .

² حموحفيظة ،(2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة الماستر أكاديمي (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لتغذية الأنعام)، مستغانم .

³ جمال جعيجع ، حسام شوق ،(2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية (دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الإنتاجية)، ولاية مسيلة .

⁴ موساوي رضوان ،بهاتو يوسف ،(2020)، دور التدقيق في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماستر، (دراسة حالة المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ،أدرار .)

أهم النتائج أن التدقيق الداخلي وظيفة ذات أهمية كبيرة وأداة من أدوات الإدارة تساعد في إتخاذ القرارات وتحسين الأداء المالي¹.

الفرع الثاني: عرض الدراسات باللغة الأجنبية :

- دراسة زياني عبد الحق، (2014)، مذكرة لنيل شهادة الماستر :

ولقد لخص الباحث في هذه الدراسة أن التدقيق الداخلي له دور فعال في تحسين حوكمة الشركات حيث وزع الباحث إستبيان على الشركات الجزائرية وتوصل إلى نتائج تظهر لنا من خلالها أن تقييم الرقابة الداخلية له الحاجة إلى إبلاغ المستوى الإداري في حالة التهاون .

ويجب أن يتخذ التدقيق الداخلي إجراءات المتابعة وإبلاغ بأي عيوب تم الإبلاغ عنها سابقا ولم يتم تصحيحها².

وتظهر لنا نتائج الدراسة أن التدقيق الداخلي له أهمية في حماية حقوق أصحاب المصلحة وأن بيانات التأمين التي يدعمها التدقيق المحلي فيما يخص المعلومات المالية تسمح لأصحاب التعرف جيدا على حالة شركاتها .

- دراسة عمارة مريم، الحاجعامر، (2017)، مقال علي :

تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز التكامل الحقيقي بين التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية من أجل ضمان شفافية وكفاءة المعلومات الدقيقة ، ذات الجودة العالية ، و الموثوقية ، وذات الصلة ، والمنشورة في الوقت المناسب ، وتوصلت الدراسة إلى أنه بدون هذا التكامل ، فإن انتشار المعلومات وتنوع الجهات الفاعلة قد يؤدي إلى ضعف الرؤية ، وبشكل إجمالي ، إلى معلومات خاطئة ، لذا فإن نظام التعاون هذا يسمح للجميع بالوصول إلى المعلومات بشكل أفضل ويسير بالتوازي في إتجاه معرفة أفضل بالبيانات المتاحة .

وأخيرا هذا هو السبب في أنه من الضروري تنظيم التبادلات الموحدة والمشاورات المخطط لها بين رئيس التدقيق الداخلي ورئيس الرقابة³.

- دراسة بودية مونية ، ديبيلي ، (2020)، مقال علي :

هدفت الدراسة تبيان مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسات الجزائرية مع دراسة حالة مؤسسة موبليس .

¹مساعدى رامي أمقران، (2021)، نفس المرجع السابق .

²Ziani Abdelhak, (2014) INTITULE LE ROLE DE L'AUDIT INTERNE dans L'amélioration de la Gouvernance d'Entreprise : Cas Entreprises Algériennes .

³Meriem Amara , Alhadje Ameur , (2017) , La Complémentarité entre L'audit interne et le contrôle de gestion comme un facteur d'amélioration des instrument de contrôle et de gestion ,cas du groupe Algéro – espagnole-fertial , ROA EQtissadia ,vOl : 7,n :02,P355-371

وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن التدقيق الداخلي يساهم بشكل فعال في التحكم في الأخطار وكذا تحسين وظيفة الرقابة الداخلية¹.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة وموقع الدراسات الحالية منها

سنقوم بمقارنة بين الدراسات السابقة ومعرفة مواقعها

الفرع الأول: تقييم الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة ، نلاحظ أنه كل دراسة لها طريقة خاصة لمعالجة نتائجها ، إلا أنه ما يميز هذه الدراسة بأنها لها أهداف معينة تسعى من أجله ، حيث أننا حاولنا التعرف والربط بين مختلف الأفكار والأهداف لهذه الدراسات من أجل الوصول إلى موضوع بحثنا والتي يهدف إلى معرفة مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة

تكمن أهمية الدراسة في كون أن معظم الدراسات السابقة تشتمل على متغيرين أو متغير واحد ، وما يميز دراستي عن باقي الدراسات فهي تجمع متغيرين معا ، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . وفي هذه الدراسة التي قمت بها حاولت من خلال ذلك التعرف على التدقيق الداخلي ودوره في تحسين الأداء ومعرفة الوضعية المالية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري .

¹MounyaBoudia ,AliDebbi,(2020),La contribution de l'audit interne dans l'amélioration de l'efficacité du contrôle interne dans l'entreprise algérienne : le cas d'atm Mobilis ,Recherches économiques et managériales Vol :14 ,N :03,P 01 -18 .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل من التطور التاريخي للتدقيق الداخلي وأساسيات الأداء ومساهمة التدقيق في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، والدراسات السابقة، اتضح لنا ان المدقق الداخلي هو شخص مستقل داخل المؤسسة، يتميز بفحص منظم للعمليات المنشأة من خلال دراسة دفاتيرها وسجلاتها المستندة من المعايير الخاصة بالتدقيق الداخلي وإنهاء بإعطاء رأي فني محايد حول صدق وصحة الحسابات المؤسسة، وتقديم التصحيحات والتوصيات ومتابعة تنفيذها، وعموماً أن التدقيق الداخلي وظيفة مهمة يهدف إلى حماية الأصول وممتلكات المؤسسة، والقيام الموظفين بأعمالهم ومسؤولياتهم، من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوجيهات والتوصيات من أجل المحافظة علي السير الحسن للأداء المالي للمؤسسة وإستمرارية في نشاطها.

الفصل الثاني : دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري – مستغانم -

المبحث الأول :نبذة تاريخية حول ديوان الترقية والتسيير العقاري " OPGI " .

المبحث الثاني :تحليل الوضعية المالية للأداء المالي

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر قطاع السكن من بين القطاعات الحساسة وقد شهدت الجزائر وما زالت تواجه مشاكل خانقة في هذا الميدان وذلك نظرا لإنتهاج الدولة الجزائرية بعد الإستقلال إستراتيجية تنموية وفق سياسة توجيه الإستثمارات الوطنية نحو القطاع الإنتاجي من أجل رفع المستوى المعيشي للمواطن وتحقيق الأهداف الاقتصادية والإجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها آنذاك الدولة الإشتراكية وكذا خلق مناصب الشغل وتطوير السلك التربوي وهذا ما إنعكس سلبيا على الميزانية المخصصة لقطاع السكن والتعمير على المستوى الوطني إذ لم يحظى بالإهتمام الكبير ولم يكن من الإنشغالات الأساسية للدولة والجماعات المحلية وذلك راجع لوفرة عدد كبير من الأملاك الشاغرة عبر كامل التراب الوطني لكن مع إرتفاع الكثافة السكانية والنزوح الريفي أدى ذلك إلى الإخلال بالنسيج العمراني ولاسيما البناءات الفوضوية وظهور القصدية وبذلك كادت المدن أن تفقد خصوصياتها الحضرية أمام أزمة السكن في بلدنا ولاسيما بتقليص حجم السكنات والمحلات التي كان يطلق عليها بالأملاك الشاغرة. وهذا ما أدى إلى الحاجة الماسة لدى الدولة للشروع في إيجاد حل لهذه المعضلة فاهتدت الدولة إلى إنشاء مؤسسات عمومية منها ديوان الترقية والتسيير العقاري .

وعليه في هذا الفصل التطبيقي سوف نقوم بإسقاط ما توصلنا إليه في الجانب النظري على الواقع من خلال دراسة تطبيقية لديوان الترقية والتسيير العقاري – مستغانم –

وسوف نتناول في هذا الفصل مبحثين كما يلي :

المبحث الأول : نبذة تاريخية حول ديوان الترقية والتسيير العقاري

المبحث الثاني :تحليل الوضعية المالية للأداء المالي

خلاصة الفصل .

المبحث الأول: نبذة تاريخية حول ديوان الترقية والتسيير العقاري

يعد ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية مستغانم من بين المؤسسات الكبرى التي لها دور إستراتيجي في توفير وتخصيص المباني والعقارات بصفة عامة لخدمة المواطنين والمؤسسات إذ يهدف إلى تطوير وإنعاش الإقتصاد بإعتباره السبيل في الإزدهار.

المطلب الأول: نشأة وتعريف ديوان الترقية والتسيير العقاري "OPGI" مستغانم :

خصص هذا المطلب للتعرف على نشأة وتعريف ديوان محل الدراسة ، إضافة إلى مهامه وأهدافه .

الفرع الأول: نشأة ديوان الترقية والتسيير العقاري :

أنشأت الجزائر بعد الإستقلال أجهزة ومؤسسات إدارية حملت على عاتقها مهمة التكفل بالعقارات وحسن تسييرها حيث نجد مصلحة السكن للولاية تتولى مهمة تسيير العقارات الجاهزة الموروثة عن المعمر والتي إعتبرت شاغرة بموجب الأمر 1102/66 وذلك عن طريق كرائها للمواطنين وتغطية الإيجار الشهري وكذلك الصيانة والترميم في حين كان الديوان العمومي للسكنات ذات الإيجار المعتدل ofhlm المؤسس سنة 1968 م بموجب المرسوم 259/68 يتولى تسيير العقارات الغير ، وفي سنة 1976 م تم حل الدواوين العمومية للسكنات ذات الإيجار بموجب المرسوم 144/76 ، وبمقتضى المرسوم 144/76 يتولى الديوان إتمام المهام وكذلك انجاز المشاريع السكنية والتكفل بتسييرها بالإضافة إلى تسلمه العقارات المتبقية عن مصلحة السكن بالولاية وبصدور القانون 01/81 المتعلق بالتنازل عن أملاك الدولة المعدل بالمرسوم 269/03 في 07 أوت 2003 أصبح يشرف على بيع السكنات والمحلات التجارية ، حيث أصبحت مهمتها تقصر فقط على تأجير هذه الأملاك ، الأمر الذي دفع بالدولة إدماج مصلحة السكن للولاية ضمن ديوان الترقية والتسيير العقاري عام 1984 م.

الفرع الثاني: تعريف ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI:

يعد ديوان الترقية والتسيير العقاري على أنه مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي epic يتمتع بشخصية معنوية والإستغلال المالي ويعد تاجر مع هيئات مختلفة سواء أشخاص طبيعيين أو معنويين وذلك من خلال شرائهم للأراضي المخصصة لإنجاز السكنات الإجتماعية والسكنات الإجتماعية التساهمية المدعمة من طرف fnpos والسكنات الترقوية والمحلات التجارية من الجماعات المحلية الدائرية أو مديريةية أملاك الدولة وكذلك الوكالات العقارية .

المطلب الثاني: مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري :

تتولى الترقية والتسيير العقاري ترقية الخدمة العمومية في ميدان السكن لاسيما بالنسبة للفئات الإجتماعية الأكثر حرمانا ، وتكلف فضلا دواوين عن ذلك على سبيل التبعية بمايلي :

✓ ترقية البناءات .

✓ الترقية العقارية .

✓ الإنابة عن متعامل في الإشراف على المشاريع المستندة إليه .

كما تكلف دواوين الترقية والتسيير العقاري في ميدان التسيير العقاري بمايلي :

- تأجير السكنات والمحلات ذات الإستعمال المني والتجاري .
- تحصيل مبالغ الإيجار والأعباء المرتبطة بالإيجار .
- المحافظة على العمارات وملحقاتها قصد الإبقاء عليها بإستمرارية في حالة صالحة للسكن .
- ضمان تسيير جميع الأملاك التي ألحقت بها أو سوق تلحق بها حسب شروط خاصة ، في إطار وحدودية قواعد التسيير الممتلكات العقارية¹ .

المطلب الثالث: أهداف وهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI :

يعتبر ديوان الترقية والتسيير العقاري المسؤول على تنفيذ ما يتعلق بالسياسة الإجتماعية للدولة

الفرع الأول : أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:

- ✓ إنجاز المعاملات المتعلقة بملكية المنازل السكنية .
- ✓ تعزيز برامج الإسكان العام كالمشاريع التساهمية والترقوية .
- ✓ تولى مسؤولية إدارة عملية تنظيف وإعادة هيكلة المباني ضمن برامج خاصة لإعادة التأهيل .
- ✓ كراء السكنات أو المحلات للإستعمال المني التجاري والحرفي .
- ✓ الحفاظ على البنايات وإستقلاليتها .

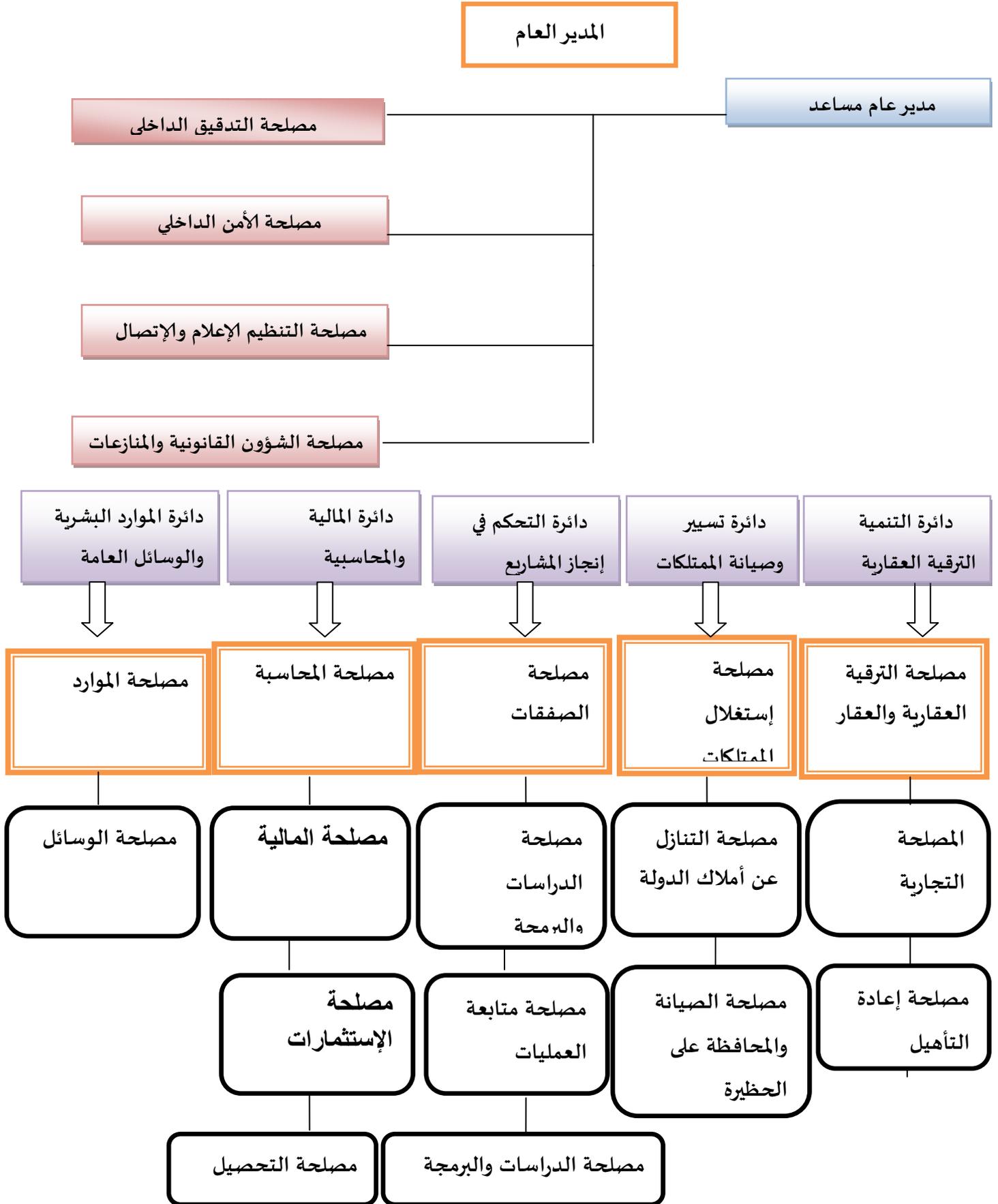
لفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI :

نعلم أن لكل مؤسسة هيكلها التنظيمي الخاص بها وسوف نقوم بتقديم الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري

أولاً: الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم

¹معلومات مقدمة من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري .



ثانيا: توزيع المهام والوظائف لديوان الترقية والتسيير العقاري -مستغانم - :

من خلال الهيكل التنظيمي لديوان الترقية والتسيير العقاري يظهر لنا أن المؤسسة تتكون من أقسام ومصالح متناسقة فيما بينها تقوم بوظائف وأعمال متكاملة مع بعضها البعض وذلك للمحافظة على النظام الداخلي وكذلك ضمان حسن سير نشاط المؤسسة حيث تتكون من :

-المدير العام :يكلف ب :توقيع أي عمل ينطوي على الديوان و ضمان تحقيق الأهداف المرسومة و ضمان تنفيذ قرارات مجلس الإدارة ، إضافة إلى ممارسة الإجراءات الفضائية .

-المدير العام المساعد:يقوم ب :تمثيل المدير في اللجان الداخلية والخارجية ، وتنسيق مراقبة تنفيذ برامج العمل والأهداف المسطرة .

كما هناك خليتين :

✓ خلية التدقيق الداخلي :وهي مسؤولة عن مراقبة أي دائرة من الدوائر.

✓ خلية الأمن الداخلي :يسهر على الأمن بالديوان .

مصلحة الإعلام والإعلام الآلي :هذه المصلحة يتم تصميم سياسة المعلومات العامة في الديوان .

مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات :تقوم بتطبيق الإجراءات المخططة من التشريع للدفاع عن مصالح الديوان ، تنفيذ القرارات لصالح الديوان .ويتكون ديوان الترقية والتسيير العقاري من خمسة دوائر هي :

الدائرة 01: دائرة الموارد البشرية والموارد العامة :وهي تتكون من :

• مصلحة الموارد البشرية :هذه المصلحة مسؤولة عن جميع العمال عن طريق إحترامها لقواعد التوظيف .

وكذا تطبيق المقررات المقدمة لتقدم وترقية العمال .

• مصلحة الوسائل العامة :هذه المصلحة مسؤولة عن إدارة الموارد المالية ، ومسك دفاتر الجرد .

الدائرة 02: دائرة المالية والمحاسبة:هذه الدائرة تتكون من أربعة مصالح هي :

• مصلحة المحاسبة :هذه المصلحة مسؤولة عن إعادة الميزانيات التنبؤية ومراقبة تنفيذها ، ومسك العمليات المحاسبية

وفقا لقواعد المعمول بها وتحديثها ، وكذا إعداد كل الوثائق المالية والمحاسبية المتعلقة بالمؤسسة ، ومراقبة

العمليات المتعلقة بالإستثمارات المخطط لها ورصد الديون لوكالات الإئتمان المعنية .

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

إعداد الجرد وحساب الإهلاكات مراقبة عمليات التحصيل كالإيجار والإهتمام بصناديق التحصيل ودفع إيرادات حسابات الديون .

- المصلحة المالية: تهتم بالمراقبة المنظمة للوضع المالي للمؤسسة ، إعداد التقارب في الحسابات ، تتبع نشاط العمليات الجنائية المرتبطة بنشاط المؤسسة ، وكذا تسيير حسابات الديون .
- مصلحة الإستثمارات: مسؤولة عن إعداد برامج الإستثمارات السنوية وتطبيقها .
- مصلحة التحصيل: يتم تحصيل إيرادات الكراء وبيع المنتجات ، إعداد كل شهر فرق عام للتحصيل وعرضه للمدير العام ، وتطبيق كل التدابير من أجل تحسين التحصيل .

المبحث الثاني: تحليل و تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة OPGI :

تسعى المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري إلى تحسين أداؤها وتطوير من أجل الوصول إلى أهدافها المسطرة وتأدية نشاطها على أحسن وجه ، حيث أننا في هذا المبحث سنقوم بإستخدام المؤشرات والنسب المالية لمعرفة مدى تأثير الأداء المالي على هذه المؤسسة .

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة

في هذا المطلب فسنعرض من خلالها بعرض وتحليل الميزانية لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة خلال 03 السنوات الأخيرة 2018-2019-2020.

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري :

الجدول(04):ميزانية السنة المالية – أصول – لديوان الترقية والتسيير العقاري :

الأصول	2018	2019	2020
أصول غير جارية	3001220956,58	2831787604,54	2762648597,30
تثبيات معنوية	159641,74	101321,74	381348,00
أراضي	6080072,00	60801072,00	60801072,00
مباني	2853040986,28	2683334058,15	2618549623,16
تثبيات عينية أخرى	13151938,45	16072695,99	12489989,50
تثبيات ممنوح إمتيازها	482629,00		
تثبيات قيد الإنجاز	7502255,61	7502255,61	7502255,61
تثبيات مالية أخرى	67047691,50	63976201,05	62924309,03

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

3159271394,03	3185348034,87	2960991381,74	أصول جارية أصول جارية للأستغلال
1118554175,92	92360523,35	812876844,95	مخزونات ومنتجات الزبائن
453597611,48	392250003,68	426407910,45	أصول جارية خارج الإستغلال
8658398 ,98	7087319,53	5966111,83	المدينون الآخرون
108245013,41	121554553,00	16819074,51	الضرائب وماشباهاها الخبزينة
1470216194,24	1740850635,31	1547549531,00	
5921919991,33	6017135639,41	5962212338,32	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (02) ميزانية المؤسسة opgi لسنوات 2018-2019-2020 .

الجدول رقم (05) ميزانية لسنة المالية - خصوم - لديوان الترقية والتسيير العقاري :

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

2020	2019	2018	الخصوم
3354762952,26	3380925881,77	3527206060.60	رؤوس أموال خاصة
2329746007,10	2388306230,68	2551073955 , 36	رأس المال
1155180,27	2205378,86	2120468,87	نتيجة الصافية
1023861764,89	990414272,23	974011636,05	الترحيل من جديد
1597447743,12	1495419838,24	137756498,85	خصوم غير جارية
1073283062,24	10188728092,04	988198274,62	قروض وديون مالية
524164680,88	476691746,20	389366706,23	مؤونات ومنتجات تامة
969709295,95	1140789919,40	105441297,19	مسبقا
133246206,63	231394021 ,16	165991004,89	مؤونات وحسابات ملحقة
111973609,64	105802599,47	157393036,25	ضرائب
724489479,68	803593298,77	734057256,05	خصوم جارية خارج الإستغلال
			ديوان أخرى
5921919991,33	6017135639,41	5962212338,32	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (03)

الجدول رقم: (06) : يبين التغيرات حساب النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم خلال الفترات (2020-2019-2018)

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

2020	2019	2018	البيان
604340895,72	679524935,54	608478162,78	رقم الأعمال
123093442,76	29653507,63	123721762,74	تغيير محزونات المنتجات
	1739020,00	70486,78	المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
727434338,48	710917463,17	732279421,00	1. إنتاج السنة المالية
-10504819,93	-11204545,88	-609944144,22	المشتريات المستهلكة
-144777813,64	-207388922,07	-104996569,16	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-155282633,57	-218593467,95	-165940713,38	2- استهلاك السنة المالية
572151704,91	492323995,22	566338698,92	2 - القيمة المضافة للإستغلال (1-2)
-493975552,87	-409082553,14	-385649028,62	أعباء مستخدمين
-6191635,74	-7851872,00	-6635327,52	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
71984516,30	75389570,08	174054342,78	3 - الفائض الإجمالي عن الإستغلال
36432836,86	37609020,34	42653426,16	المنتجات العملية الأخرى
-3471805,43	-1164153,62	-918894,79	الأعباء العملية الأخرى
-158511550,70	-156421731,65	-247019653,39	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات
55582935,56	48091365,39	34520899,71	استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
2016932,59	3504070,54	3290120,47	5- النتيجة العملية
			المنوجات المالية
			الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
2016932,59	3504070,54	3290120,47	7 - النتيجة العادية قبل الضرائب
-861752,32	-1298691,68	-1169651,60	ضرائب واجب دفعها عن

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

			النتائج العادية ضرائب مؤجلة حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
819450110,90 -818294930,63	796617848,90 -794412470,04	8045738,17 -807333269,30	
1155180,27	2205378,86	2120468,87	8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			9 - النتيجة غير العادية
1155180,27	2205378,86	2120468,87	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق مقدمة من المؤسسة قسم المحاسبة الملحق رقم (07)

الجدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة- للأصول – مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم
وسنعرض من خلال الميزانية التغيرات المالية للسنوات 2018-2019-2020 :

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

2020

2019

2018

النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	الأصول
46,65%	2762648597,30	%47,06	2831787604,54	50,33 %	3001220956,58	إستخدامات ثابتة
53 ,34%	3159271394,03	52,93 %	3185348034,87	49,66%	2960991381,74	أصول متداولة
26,54%	1572151786	%21,86	1315855527	20,78%	1239284764	أصول متداول للإستغلال
1,97%	116903412,4	2,13%	128641872,5	2,92%	174157086,3	أصول متداولة خارج الإستغلال
24,82%	1470216194,24	%28,93	1740850635,31	25,95%	1547549531,00	خزينة الأصول
100%	5921919991,33	100%	6017135639,41	%100	5962212338,32	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم(02)

التعليق:

من خلال الإطلاع على أصول مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم خلال الفترات من2018-2019-2020

نلاحظ مايلي :

- (1) – سجل إنخفاض في قيم الأصول الثابتة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري في سنة2018 كانت بنسبة 50,33 % أما بنسبة لسنة 2019 تنخفض نسبتها إلى 47,06 % ويلها 46,65 % في سنة 2020 ويعود ذلك بسبب تنازل المؤسسة عن بعض أصولها .

- (2) - سجلت المؤسسة نسبة الأصول المتداولة إرتفاعا معتبر من سنة 2018 بنسبة 49,66 % لترتفع إلى 52,93% وفي 2020 53,34 % وهذا يعود سبب ذلك إلى تزايد في قيم المخزون وإرتفاع القيم الغير جاهزة بسبب زيادة عدد الزبائن في المؤسسة وكذلك نسبة القيم الجاهزة ترجع إلى إرتفاع نسبة الخزينة مايدل على إنتعاشها .
- (3) - سجل مجموع الأصول أرتفاعا خلال السنوات الأخيرة :

حيث بلغ في سنة 2018 قيمة 59,62 مليار دينار .

وفي سنة 2019 إرتفع بقيمة 60,17 مليار دينار .

وفي سنة 2020 إنخفض بقيمة قليلة مقارنة مع السنوات 2018 و2019 فقدرت بقيمة 59,21 مليار دينار .

ويعود سبب ذلك الإرتفاع قيم الأصول المتداولة :

بنسبة 20,78% في 2018 .

بنسبة 21,86% في 2019 .

بنسبة 26,54% في 2020 .

وهذا راجع إلى أن المؤسسة في وضعية جيدة .

الجدول رقم: (08): الميزانية الوظيفية المختصرة -الخصوم- ديوان الترقية والتسيير العقاري .

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

2020

2019

2018

النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	الخصوم
83,62%	4952210695	%81,04	4876345720	%82,26	4904771041,1	موارد ثابتة
56,64%	3354762952,26	56,18%	3380925881,77	%50,16	3527206060,28	الموارد الخاصة
26,97%	1597447743,12	24,85%	1495419838,24	%23,10	1377564980,85	الديون المالية
16,37%	969709295,95	18,95%	1140789929,40	%17,74	1057441297,19	خصوم
4,14%	245219816,3	5,60%	337196630,9	%5,42	323384041	متداولة
12,23%	724489479,68	13,35%	803593298,77	%12,31	734057256,05	خصوم متداولة للإستغلال
—	—	—	—	—	—	خصوم متداولة خارج الإستغلال
						خزينة الخصوم
100%	5921919991,33	100%	6017135639,41	%100	5962212338,32	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (03).

من خلال الإطلاع على خصوم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترات من 2018-2019-2020 نلاحظ مايلي :

(1) – سجل إرتفاع في الأموال الخاصة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري في سنة 2018 بنسبة 82,26% لتتخفف بنسبة 81,04%، سبب ذلك يعود في إنخفاض النتيجة الصافية التي حققتها المؤسسة ، وترتفع في سنة 2020 إلى نسبة 83,62%.

(2) – سجلت إرتفاع في الأموال الدائمة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري في سنة 2018 بنسبة 17,74% ويلمها إرتفاع في سنة

2019 بنسبة 18,95% ويلمها إنخفاض بنسبة 16,34% في سنة 2020 ويعود سبب ذلك إلى إعتقاد المؤسسة في تمويها إلى الديون طويلة الأجل ، ونلاحظ أن الديون قصيرة الأجل إرتفعت ويعود سبب ذلك إلى عدم إعماد المؤسسة في تمويل نشاطها على ديون قصيرة الأجل .

الجدول رقم(09): الميزانية المالية بالكتل لسنة 2018 :

ACTIF	PASSIF
AF= 3001220956,58	FP=3527206060,28
VE=812876844,95	DLT= 1377564980,85
VR= 600565005,7	DCT = 1057441297,19
VD= 1547549531	
TOTAL ACTIF =5962212338,32	TOTAL PASSIF=5962212338,32

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم 2 و3.

التعليق :

بما أن الكتلة 1 و2 $FP + DLT > AF$ نقول أن المؤسسة في حالة جيدة لسنة 2018.

الجدول رقم(10): الميزانية المالية بالكتل لسنة 2019 :

ACTIF	PASSIF
AF=2831787604,54	FP= 3380925881,77
VE=923605523,35	DLT=1495419838,24
VR=520891876,1	DCT=1140789919,40
VD=1740850635,31	
TOTAL ACTIF= 6017135639,41	TOTAL PASSIF=6017135639,41

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم 2 و3.

التعليق :

بما أن الكتلة 1 و 2 $FP+DLT > AF$ نقول أن المؤسسة في حالة جيدة لسنة 2019 .

الجدول رقم (11): الميزانية المالية بالكتل لسنة 2020:

ACTIF	PASSIF
AF= 2762648597,30	FP=3354762952,62
VE=1118554175,92	DLT =1597447743,12
VR=570501023,8	DCT =969709295,95
VD=147216194 ,24	
TOTAL ACTIF =5921919991,33	TOTAL PASSIF =5921919991,33

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم : 02 و 03

التعليق :

بما أن الكتلة 1 و 2 $FP+DLT > AF$ نقول أن المؤسسة في حالة جيدة لسنة 2020.

المطلب الثاني: قياس الأداء المالي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم

بعد قيامنا بإعطاء تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة (ديوان الترقية والتسيير العقاري) لولاية مستغانم وتقديمنا للقوائم المالية لسنوات الأخيرة سنتعرف في هذا المطلب على كيفية قياس وتقديم الأداء المالي للمؤسسة من خلال مقارنة أدائها المالي خلال السنوات التالية 2018-2019-2020 باستخدام أدوات النسب المالية والمردودية ومؤشرات التوازن المالي .

الفرع الأول: تحليل الوضعية المؤسسة محل الدراسة

يتم تحليل الوضعية المؤسسة وفق ثلاث مجموعات متمثلة فيما يلي :

أولاً: النسب المالية وتنقسم إلى :

❖ نسب الهيكلية :

جدول رقم (12): يوضح نسب الهيكلية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم (2018-2019-2020)

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	$FP+DLT/AF$	1,63	1,72	1,79
نسبة قابلية السداد	$DLT+DCT/ACTIF$	0,40	0,43	0,28
نسبة الإستقلالية المالية	$FP/DLT+DCT$	1,45	1,28	1,30

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة للسنوات الأخيرة 2018-2019-2020 رقم الملحق 02 و 03

من خلال الجدول توصلنا إلى مايلي :

- ✓ نسبة التمويل الدائم من خلال السنوات 2018-2019-2020 تبين لنا أن التمويل الدائم أكبر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة نظرا لتحقيق هامش أمان للمؤسسة .
- ✓ نسبة قابلية السداد: نلاحظ أن نسبة قابلية السداد أقل من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة تستطيع الحصول على قروض جديدة .
- ✓ نسبة الإستقلالية المالية : نلاحظ أن نسبة الإستقلالية المالية أكبر من 0,3 وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة جيدة .

❖ نسبة السيولة :

جدول رقم (13): يوضح نسب السيولة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال السنوات 2018-2019-2020

النسب	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة	VE+VR+VD/DCT	2,80	2,79	1,89
نسبة السيولة الجزئية (النسبية)	VR+VD/DCT	2,03	1,98	0,74
نسبة السيولة الآنية (الحالية)	VD/DCT	1,46	1,52	0,15

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة لسنوات 2018-2019-2020، رقم الملحق 02 و03

التعليق :

من خلال الجدول توصلنا إلى مايلي :

نسبة السيولة العامة: نلاحظ أن نسبة السيولة أكبر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة عامة مايدل على أنها لها قدرة على تسديد ديونها في مواعيد إستحقاقها .

نسبة السيولة الجزئية (النسبية): تبين أن نسبة السيولة مرتفعة وأكبر من (0,3 - 0,5) وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة جزئية عالية وغير مريحة للمؤسسة .

نسبة السيولة الآنية (الحالية): تبين أن المؤسسة تتمتع بالسيولة الآنية لأن نسبتها أكبر من 0,2 مايدل على أن المؤسسة أنها تغطي أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة .

جدول رقم (14) يوضح نسب المردودية لديوان الترقية والتسيير العقاري للسنوات 2018-2019-2020

المردودية	العلاقة	2018	2019	2020
م التجارية	(النتيجة الصافية /رقم الأعمال)	0.3%	0.3%	0.1%
م الإقتصادية	(النتيجة الصافية /مجموع الأصول)	0.03%	0.03%	0.01%
م المالية	(النتيجة الصافية /الأموال الخاصة)	0.05%	0.06%	%0.03

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018-2019-2020. رقم 02 و03

➤ المردودية التجارية: تعتبر هذه النسبة المتحصل عليها أن المؤسسة تغطي نتيجة الصافية بمقدار 0,3% خلال

السنتين 2018-2019 وإنخفضت في سنة 2020.

➤ المردودية الإقتصادية: تعتبر هذه النسبة الأفضل لقياس ربحية العمليات خاصة عند المقارنة بين مؤسستين حيث

الأرباح التي تحققها المؤسسة من عملياتها ، فيجب أن تكون كافية وتسمح بالحصول على عائد مناسب على الأصول

التي تستخدم لتنفيذ عملياتها .

➤ المردودية المالية: تعتبر هذه النسبة مردودية الأموال الخاصة أو مدى مساهمتها في تحقيق النتيجة وتسمى أيضا معدل

العائد ، كلما زادت هذه النسبة تدل على وجود تسيير أمثل من طرف المؤسسة .

❖ نسب النشاط :

جدول رقم (15): يوضح نسبة النشاط لديوان الترقية والتسيير العقاري لسنوات 2018-2019-2020

البيان	2018	2019	2020
معدل دوران إجمالي الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول	0,10	0,11	0,10
معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة	0,20	0,23	0,21
معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات / الأصول المتداولة	0,20	0,21	0,19

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة للمؤسسة لسنوات 2018-2019-2020 رقم الملحق 02 و 03

التعليق :

معدل دوران إجمالي الأصول : يبين لنا مدى نشاط الأصول من خلال إستخدام إجمالي أصول المؤسسة نلاحظ أن تطور نسب النشاط خلال فترة الدراسة أن معدلات الدوران صغيرة وفي إنخفاض حيث أنفي سنة 2018 حققت 0,10 وفي سنة 2019 ، إرتفعت بنسبة 0,11 أما في سنة 2020 إنخفضت نسبة الدوران ب 0,10 ويرجع سبب الإنخفاض إلى زيادة أصول المؤسسة لشرائها وسائل جديدة .

معدل دوران الأصول الثابتة: مدى مقدرة المؤسسة على تحقيق الإستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق أرباح للمؤسسة حيث أنها حققت خلال سنة 2018 معدل دوران قدره 0.20 وفي سنة 2019 ، إرتفع إلى 0.23 وإنخفض في سنة 2020 إلى 0,21 ويرجع سبب ذلك إلى نمو القيم الثابتة .

معدل دوران الأصول المتداولة : حققت المؤسسة في سنة 2018 معدل دوران قدره 0,20 وفي سنة 2019، إرتفع بنسبة 0,21 أما في سنة 2020 إنخفض المعدل بنسبة 0,19 وهذا راجع إلى إستثمار في الأصول المتداولة تحقق عليه إيراد .

ثانيا : قياس الأداء المالي بواسطة التوازنات المالية :

سنتناول مؤشرات التوازن المالي وهي: رأس المال العامل ، إحتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية .

1 - رأس مال العامل : هو مؤشر توان المالي مهم وهو قيمة تحسب كالتالي :

جدول (16): يوضح رأس مال العامل لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال السنوات 2018-2019-2020:

البيان	العلاقة	2018	2019	2020
رأس مال العامل :	<u>من أعلى الميزانية :</u> FR=(FP+DLT) -AF	FP=1903550084 >0	FP=2044558115 > 0	FP= 2189562098 > 0
	<u>من أسفل الميزانية :</u> FR=(VE+VR+VD)- DCT	FR=1903550084 > 0	FR=2044558115 > 0	FR= 866562098 > 0

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018-2019-2020، رقم الملحق 02 و03

التعليق :

رأس مال العامل: تبين لنا موجب في سنوات 2018-2019-2020 أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في إستحقاقها لكن هذه الحالة صعبة التحقيق لعدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية والتزامات لمدة طويلة .

2. إحتياجات رأس المال العامل: تحسب كما يلي:

جدول (17): يوضح الأحتياج رأس مال العامل لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال السنوات 2018-2019-2020

البيان	العلاقة	2018	2019	2020
إحتياجات رأس مال العامل	BRF=VE+VR-(DCT-(T-1))	356000553,6	303707480,4	719345902,9

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018-2019-2020، رقم الملحق 02 و03

إحتياج رأس مال العامل :تبين أنه موجب في كل السنوات وهذا مؤشر جيد لتوازن المالي للمؤسسة .

❖ الخزينة :

جدول:(18):يوضح خزينة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال السنوات2018-2019-2020

البيان	العلاقة	2018	2019	2020
الخزينة	TR=FR-BRF TR=VD-(T-1)	1547549531	1740850635	147216194

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات2018-2019-2020 رقم الملحق 02 و03

التعليق :

الخزينة: تبين لنا أن الخزينة موجبة خلال السنوات2018-2019-2020وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس مال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن إذن المؤسسة في حالة مثلى .

المطلب الثالث : تحليل علاقة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري

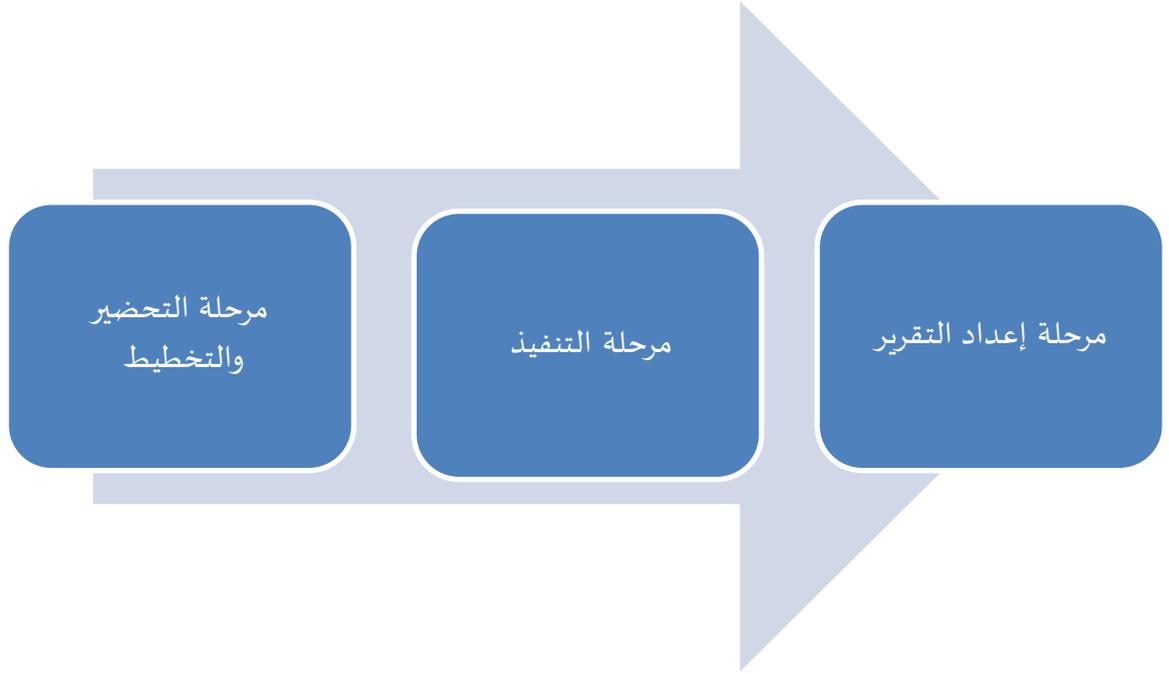
في هذا المطلب سنحاول إبراز العلاقة الموجودة بين تطبيق التدقيق الداخلي والأداء المالي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

الفرع الأول :خطوات تطبيق التدقيق الداخلي لديوان الترقية والتسيير العقاري

قبل التطرق إلى الخطوات عملية التدقيق الداخلي للمؤسسة سوف نقوم بتطرق إلى تعريف الذي قدمه المدقق الداخلي للمؤسسة حول عملية التدقيق : "إن التدقيق الداخلي ذو نشاط مستقل وموضوعي داخل المؤسسة ويهدف إلى التأكد من النواحي المحاسبية والمالية وغيرها، نتيجة التطور الذي يعرفه التدقيق الداخلي حيث أصبح له دور فعال في التأكد من صحة الجرد مثلالوسائل لملك المؤسسة ، حيث يقوم بتقديم الإرشادات والتوجيهات والإقتراحات من أجل رفع من الإحتياجات وإضافة قيمة للمؤسسة والإستمرار في نشاطها " .

ومن خلال التعريف السابق نستنتج أن التعريف المقدم من طرف التدقيق الداخلي للمؤسسة يتوافق مع تعاريف التدقيق الداخلي الصادر عن مختلف الهيئات والمنظمات المهمة بالتدقيق الداخلي .

الشكل رقم:(6) يمثل خطوات التي تمر بها المؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري :



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف المدقق الداخلي للمؤسسة .

- أولاً : مرحلة التحضير والتخطيط : وهي أول خطوة يتم القيام بها خلال هذه المرحلة يقوم المدقق الداخلي بوضع خطة عمل للعمليات التي تحدد الوقت اللازم لذلك ، ويتم بتحديد مخاطر التي قد تنتج عن العمليات الإيجار وغيرها من العمليات والأنشطة الأخرى .

. ثانياً : مرحلة التنفيذ : قبل الإنطلاق في عملية التدقيق من طرف المدقق الداخلي لبد من الرجوع إلى تقرير مدقق الخارجي وخلال هذه المرحلة يتم عقد إفتتاحي بحضور المدقق الداخلي وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ورؤساء الأقسام ,حيث يقوم المدقق الداخلي بعرض الخطة عملية التدقيق والوثائق اللازمة للقيام بالعملية .

. ثالثاً:إعداد التقرير : يتم إعداد التقرير من طرف المدقق بإتباع منهجية خاصة حيث تحتوي على واجهخة التقريرعلى إسم المدقق وإمضاء ه وتاريخ إرساله إلى مجلس الإدارة ومدير العام .

يقوم المدقق الداخلي بكتابة التقرير والإشارة إلى نقاط القوة وإعطاء أهمية كبيرة لنقاط الضعف من خلال تقديم توصيات خاصة .

¹مقابلة مع مسؤول التدقيق الداخلي , عابد منصور :يوم06/03/2022, على الساعة 09:00 صباحاً .

وبعد الإنتهاء من إعداد التقرير يقوم المدقق الداخلي بإرساله إلى مجلس الإدارة ومدير العام وذلك في سرية تامة وتحديد الأشخاص الذين يطلعون عليه .

بعد تقديم التقرير يتم متابعة تنفيذ التوصيات المقدمة من طرف التدقيق الداخلي وتحديد المدة الزمنية اللازمة لتطبيقها ، وفي حالة عدم الأخذ بعين الإعتبار لهذه التوصيات يقوم بإعداد تقرير حول متابعة تنفيذ مخطط ويتم إرساله إلى المدير العام .

الفرع الثاني : مهام التدقيق الداخلي لديوان الترقية والتسيير العقاري

إن مهمة التدقيق الداخلي لديوان الترقية والتسيير العقاري مهمته قانونية ، ولا بد من تقديم معلومات صحيحة للمدير العام الذي يعطي تعليمات وأوامر مطبقة ، حيث أن التدقيق الداخلي يعين من طرف المدير العام ومراقبة مباشرة من طرف الوزارة من أجل القيام بالرقابة الداخلية للمؤسسة فهي المسؤولة عن تلك المصلحة، وذلك لأهميتها ومساهمتها الكبيرة في إضافة قيمة للمؤسسة وإستمرار نشاطها ، فإن التدقيق الداخلي مهمته مستقلة ، حيث أن علاقة التدقيق الداخلي مع التدقيق الخارجي علاقة بينهم هي علاقة تبادل التقارير لتأثير المالي الذي تصنعه المؤسسة .

الفرع الثالث : أثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري :

إن التدقيق الداخلي للمؤسسة له دورا هاما حيث أنه يتجلى ذلك من خلال¹:

- تقييم نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات والإجراءات من أجل القضاء على نقاط الضعف فيها .
- إعداد جدول المخاطر المحتملة الوقوع وإجراء بمختلف العمليات والأنشطة .
- خلق الكفاءة والفعالية من خلال تقديم الإقتراحات والعمل على إعطاء الحلول التي تكون علي شكل توصيات .
- وضع الإجراءات ونظام الخاص بالموافقة من طرف مجلس الإدارة وتحديد وجباتهم وحقوقهم للعمال .
- المساهمة في صنع القرارات المتعلقة بديوان الترقية والتسيير العقاري .

من خلال ماسبق ذكره حول عملية التدقيق الداخلي والتوصيات التي قدمها المدقق الداخلي كان لعمله أثر إيجابي بالنسبة للمؤسسة . وأن هناك علاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي للمؤسسة ، ويتجلى ذلك من خلال التحسن الملاحظ خلال السنوات 2018-2019-2020 فمن خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري وحساب مختلف المؤشرات فكان هناك تحسن خلال السنوات الأخيرة ، وبالتالي كان للتدقيق الداخلي دورا في إتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسة كما أنه أداة لتدارك الإنحرافات والمشاكل التي تعيق السير الجيد للمؤسسة وذا مايدل على أن هناك علاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي ، وذلك من خلال بعض المؤشرات والنسب التي تم الوصول إليها بعد تطبيق التدقيق الداخلي

¹ نفس المقابلة السابقة .

الفصل الثاني: دراسة حالة لديوان الترقية والتسيير العقاري-مستغانم-

والتي تتمثل في عملية رأس المال العامل وإحتياجات رأس مال العامل والخزينة ومعدل دوران الأصول الثابتة وكذلك النسب السيولة ونسب المردودية والتي تظهر أن المؤسسة في وضعية مالية مريحة .

ومن خلال تطرقنا للتعريف المقدم من طرف المدقق الداخلي فإنه يتوافق مع التعاريف الحديثة للتدقيق ، كما أنه يتمتع بالإستقلالية التامة داخل المؤسسة .

أما بالنسبة لنتائج عملية التدقيق من خلال الإجتماع الإختتامي المتعلق بإثبات نقائص وأقوال المقدمة والمتعلقة بالقيام بعقود حول التوصيات سوف يكون لها أثر إيجابي على المؤسسة وينعكس على رقم أعمال المؤسسة .

إن عملية القيام بتحليل المالي وحساب النتائج وحساب المؤشرات يساعد على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف بالنسبة للمؤسسة مما يسهل في عملية المعالجة وهذا ايجابي على المؤسسة .

إن إنشاء قسم المحاسبة داخل المؤسسة يكون له دور فعال من أجل معرفة مصداقية القوائم المالية ورفع من رقم الأعمال للمؤسسة .

التوصيات المتعلقة بترشيد التكاليف فإنها تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة .

ومن خلال العمل الذي قام به المدقق الداخلي والتوصيات المقدمة كان لها أثر إيجابي على أدائها المالي حيث كانت هناك إستجابة من طرف المؤسسة لبعض التوصيات ، وذلك من أجل عدم وجود معيقات في تطبيق بعض التغيرات التي تتم داخل المؤسسة وهذا يتطلب مدة زمنية أطول ، ونتيجة الإستجابة من طرف المؤسسة كان هناك تحسن في أدائها المالي ، وذلك من خلال مؤشرات التحليل المالي رغم أنه هناك بعض المؤشرات سلبية ، ومن خلال ماسبق ذكره نستنتج أن التدقيق الداخلي يساهم الأداء المالي للمؤسسة وإستمرارها في نشاطها .

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة حاولنا التعرف على مدى تأثير التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم ، ومن أجل التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة ، وقد قمنا بتحليل النتائج ودراسة المؤشرات المالية خلال السنوات الأخيرة 2018-2019-2020.

حيث تم التعرف على تاريخ ونشأة المؤسسة وكذا مهامها وأهدافها ، وهيكلها التنظيمي ، وبتقييمها وفحص بياناتها ونتائجها

ومن هنا لاحظنا أن رأس مال العامل للمؤسسة موجب خلال فترة الدراسة ، وتم التوصل إلى سلامة ودقة المعلومات التي تبين أن التدقيق الداخلي يعمل على تفعيل في الرقابة الداخلية ، وبالتالي فهو يعتمد على حماية الأصول والممتلكات المؤسسة من الخطر والغش في ظل استقلالية المدقق الداخلي ، من خلال الإقتراحات والتوصيات المقدمة من طرف المدقق والقرارات التي تم إتخاذها ، من خلال النتائج المتحصل عليها من عرض قوائمها المالية وتحليلها وكذا حساب المؤشرات والنسب المالية حيث كان هناك تحسن في أدائها المالي ، وهذا يدل على أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية .

الخاتمة العامة

تناول موضوع الدراسة مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ، قمنا بمعالجة هذه الإشكالية التي تتمحور من خلالها قمت بالجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية حيث تم تقسيمها إلى فصلين رئيسيين تناولت في الفصل الأول المفاهيم النظرية والدراسات السابقة لمساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، أما الفصل الثاني فقط كان في شكل دراسة حالة ميدانية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولالية مستغانم ، حيث تناولت فيها مختلف الأبعاد الأساسية باستعمال المنهج والأدوات الضرورية لمعالجة وتحليل النتائج ، تم إعطاء ميزانيات للسنوات 2018-2019-2020 من أجل دراسة وضعية المؤسسة ومعرفة الأداء المالي لها ، وكذلك معرفة الدور الذي يلعبه المدقق الداخلي في هذه المؤسسة .

وقد تم التوصل إلى أن التدقيق الداخلي يساهم بدرجة كبيرة وله دور فعال في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري وهذا ما تم التوصل إليه كذلك في الدراسات السابقة .

أولاً: إختيار صحة الفرضيات :

لقد تم إختيار فرضية الدراسة القائلة بأن: التدقيق الداخلي وظيفة ضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية حيث يساهم في توفير المعلومات اللازمة لعملية إتخاذ القرار مما يسهل تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية ومن ثم تحسين أدائها عامة وأدائها المالي خاصة .

وقد ثبتت صحة هذه الدراسة من خلال الدراسة الميدانية التي بينت أن التدقيق الداخلي يساهم بدرجة كبيرة وله دور فعال في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري من خلال توفيره للمعلومات الكاملة والضرورية لإتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب ولاسيما بخصوص الإنحرافات في الأداء المالي بغية تصحيحها .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية وهي كالآتي :

ثانياً: نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي :

- يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة مهمة في المؤسسة .
- أن التدقيق الداخلي هو عبارة عن نشاط توكيدي إستشاري مستقل ، حيث يهدف إلى تدقيق وفحص العمليات والقيود بشكل مستمر .
- المدقق الداخلي يقوم بمعالجة الإنحرافات في الوقت المناسب والحفاظ على ممتلكات وأصول المالية للمؤسسة .
- يقوم التدقيق الداخلي بإعطاء التوصيات والإرشادات التي يراها مناسبة للمؤسسة من أجل تحقيق أهدافها .
- أن الأداء المالي يرتكز على إستخدام مؤشرات المالية لقياس الوضعية المالية لمختلف المؤسسات .

- التدقيق الداخلي والأداء المالي لهم علاقة طردية فكلاهما مكملان بعضهما .
- يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء باستعمال النسب المالية ، ومن خلالها منع وتقليل الأخطاء والانحرافات وكل أنواع الغش ، وتقديم نصائح للعمال والإدارة وهذا يزيد من ربحية ومردودية في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة .
- من خلال حساب نسب السيولة والهيكلية يظهر لنا أن مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري تتمتع بوضعية مالية جيدة .

ثالثا: المقترحات :

- ضرورة التنسيق بين مختلف الوظائف مع وظيفة التدقيق الداخلي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري - مستغانم .
- إلزامية وضع مصلحة مستقلة للتدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية ، كما هو الحال في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم .
- الإهتمام الأكثر بمؤشرات الأداء المالي .
- تشجيع روح العمل الجماعية بين الموظفين .
- دعم وتنظيم وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة .

رابعا : أفاق الدراسة :

في ظل التأكد من دور المساهم للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي ، من أجل تحسين النتائج الإيجابية من نقاط القوة ونقاط الضعف ، أظهرنا أن إمكانية مواصلة البحث لهذه الدراسة ، لأن التدقيق الداخلي من بين المواضيع الحديثة والواسعة التي يمكن أن تكون محل إشكالية البحوث المستقبلية ، ولذلك نقترح المواضيع التالية:

دور التدقيق الداخلي في تقييم الأداء في المؤسسة .

- دور وظيفة التدقيق الداخلي في إتخاذ القرارات للمؤسسة .
- إستقلالية المدقق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .
- دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع وإصابة الهدف من دراسته ، وما التوفيق إلامن عند الله عزوجل .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- أحلي جمعة، (2011)، التدقيق الداخلي والحكومي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- أحمد أحمد حلي جمعة، (2016)، مدخل إلى التدقيق والتأكد وفق معايير الدولية للتدقيق، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- حمزة محمود الزبيدي، (2000)، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دون طبعة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان .
- خالد الخطيب خليل الرفاعي، (2009)، علم تدقيق الحسابات (النظري والعملي)، الطبعة الأولى دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان .
- خلف عبد الله الواردات، (2006)، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق المعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان .
- خلف عبد الله الواردات، (2014)، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن (IIA)، الطبعة الأولى مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، الأردن - عمان .
- الدكتور أحمد حلي جمعة، (2000)، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- السعيد فرحات جمعة، (2002)، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض .
- علي فضالة أبو الفتوح، (1999)، التحليل المالي وإدارة الأموال، دون طبعة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مجيد الكرفي، (2015)، موازنة الأداء وآليات إستخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- محمد جاسم الصميدعي، (2000)، إستراتيجية التسويق، دار حامد، الأردن .
- محمد محمود الخطيب، (2009)، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار حامد، الطبعة الأولى، عمان .
- محمد مطر، (2010)، الإتجاهات الحديثة في تحليل المالي والإئتماني "الأساليب والأدوات والإستخدامات العملية الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان .
- مصطفى يوسف، (2016)، إدارة الأداء، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان .
- وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، (2009)، "سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي" أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .

الرسائل الجامعية :

- بلال عيمون، (2016)، دور التدقيق الداخلي في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة جيجل
- بلعالم عائشة، (2015)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ولايتي ورقلة والأغواط .
- بونوار خيرة، (2017)، التدقيق الداخلي كأداة لتحليل وتحسين الأداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر، ولاية مستغانم .
- جمال جعجيج، حسام شوق، (2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية، ولاية مسيلة .
- حمو حفيظة، (2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة الماستر الأكاديمي، مستغانم،
- حمو سامية، (2021)، دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبية، جامعة مستغانم
- عامر حسن علي عفانة، (2019)، القياس و الإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري والمسؤولية الإجتماعية وأثرها على تقويم كفاءة الأداء المالي للمصارف، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة والفلسفة في المحاسبة، قسم الدراسات البصرية، معهد بحوث والدراسات العالم الإسلامي جامعة أم درمان الإسلامية.
- عريف عبد الرزاق، (2007)، أهمية التحليل المالي في قسم المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- عريف عبد الرزاق، (2007)، أهمية التحليل المالي في قسم المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- علواني سفيان، (2018)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أم بواقي .
- فلة بولسنان، (2012)، إدارة الجودة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة .
- مخلوفي عبد الهادي، (2016)، دور التدقيق في تحسين الأداء المالي، مذكرة الماستر، بشرف البلاد - قسنطينة
- مساعدي رامي أمقران، (2021)، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي .
- موساوي رضوان، بهاتو يوسف، (2020)، دور التدقيق في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر، أدرار .

- وهيبة ديجي، (2013)، دور إستراتيجية التميز في تحسين أداء المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

المجلات العلمية :

1. عبد المليك مزهودة، (2010)، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول.
2. مالطي سناء مبارك محمد، (2020)، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من جودة التدقيق الخارجي، دراسة لعينة محافظي الحسابات، ولاية سيدي بالعباس وتلمسان، revue des réformes économique et intégration en، économique mondiale، المجلد 14، العدد 1، جامعة جيلالي اليابس كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية سيدي بلعباس الجزائر، المدرسة العليا للإقتصاد وهران الجزائر.
3. مجلة الباحث، (2010)، دورية علمية محكمة صادرة عن كلية العلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، العدد السابع.
4. نائل العواملة، (1993)، تقييم أداء الشركات الصناعية، مجلة العلوم الإدارية، المجلد 17، العدد 1، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Meriem Amara ,Alhadje Ameer ,(2017), La complémentarité entre L'audit interne et le contrôle de gestion comme un facteur d'amélioration des instrument de contrôle et de gestion ,cas du groupe Algéro – espagnole –fertial ,Roa EQtissadia , vol :7,N :02 .
2. Mounya Boudia , Ali Debbi ,(2020), La contribution de l'audit interne dans l'amélioration de l'efficacité du contrôle interne dans l'entreprise algérienne :le cas d'atm Mobilis ,Recherches économiques et managériales Vol :14, N : 03 .
3. Ziani Abdelhak ,(2014), intitulé le role de l'audit intrne dans L'amélioration de la Gouvernance d'entreprise cas entreprises Algériennes .

الملاحق

